











سیاست و بعض فتاوی







من كلام بعضهم

ولو شئت أبكي دما البكيتنه • ولكن ساحة الصبر اوسع

ولهم ايضا

ويكفيك قول الناس فيما ملكته • لقد كان هذا مرة لغات

مسئلة افتائية

بربلده ده واقع مسجد شريفه امام اولان زيد فوت اولوب عمرو  
استانه ده عرض حال ابدوب امامني كندويه توجيه وبرات ايندر  
دكدن صكره بلده مزبوره يه واروب امامت ابدوب اقتدائي منا في  
سوحالي يوغين جماعتن شوقدر نفر كمنه لربلده مزبوره •  
قاضينه واروب عمرو استمرز بكر مختار مزدرد يوب عرض طلب  
ايند كرنده قاضي بوموال اوزره عرض ويروب بعض اشخاص دحي  
محضرايتسه لر اول عرض و محضره اعتبار اولنوب عمر و امامتدن

عزل اولنوري **الجواب** الله اعلم اولنماز

في التعزير

مخاسدن غرويش وظولته يا پوب و تمويه اعر دوب  
اوزرينه سكه سلطانيه الفاظني تزويرا يا زوب  
يسكوك كمشدر ديو خلقه ويروب بووجه اوزره

قلب زلك صنعتني اشلين كمنه لره شرعانه لازم اولور  
**الجواب** تعزير شدديد و حبس مديد لازم اولور  
صورت مزبوره ده ذكر اولنان قلب زلك ايدن كمنه كرك  
وجه محتررا و زره حكم شرعري معتبرات فقهيه دن فتا واي  
عتابيه و فتا واي تتر خانبه ده مسطورا يكن مقدما بعض  
محولدن استفتا اولند فده جوابنده قلب زلك قتلري  
خصوصنده معتبرات فقهيه ده بر مسئله كور يلامكين قتلرينه  
افتا ممكن اولما مشدر لكن مزبور لك كركي كبي تفتيش  
اولنور اول صنعت خبيشه ئي كند و لرا شلد و كي ظاهر و تحقق  
اولور سه شر و فساد لرد دفع اچون امر اولي الامر ايله  
قتلري مشر و عدد و ديو محتررا يمكن اول صنعتي اشلين لردن  
نچا كمنه لرا خذ و قتل اولمش اول جواب مذكوره اعتبار  
اولنوب مزبور لك قتلرينه شرعا مساعده اولنوري

**الجواب** الله تعالى اعلم اولنماز

ويكره ان يلقي في النحاس دواء فبيضه ويبيع بحساب  
الفضة وكذا ضرب الدراهم في غير دار الضرب وان كان  
جياذا واما الوصاغ الفضة لاهل ويلقي فيه النحاس فلا بأس به  
من الفتاوى العتابيه من كتاب الاستحسان



**ويكره** ان يلقي في النحاس دواء فيتيضه ويبيع بحساب الفضة اما  
لوصاع الفضة لاهله ويلقي فيه النحاس فلا بأس به واما البيع اذا  
بداله فلا وكذا ضربا لدرهم في غير دار الضرب وان كان جيادا  
**من تانا رخاينه في اخر كتاب الكراهية قبل كتاب النجوى**  
وفي المحيط من المشايخ من قال بصلحة الاقرار بالسرقة مكرها وعن الحسن  
بن زياد انه يحل ضرب السارق حتى يعترف وقال ما لم يقطع اللحم لا يظهر العظم

### **من احراه النزازية**

برطائفة سلطان عادل اطاعتند خروج ايدون بعض قلاعه  
متولى اولوب عسكر جمع ايدوب وبعض بلاد اهلنه مال صالوب  
جبر ايله الوب قتاله مباشرة ايلسه لرائله اختياريه مال وبروب  
معاونت ايدنلر يا قولي ايله وبافعلي ايله معاونت ايدنلر وبابونلر  
فلج چكمك حلال دكلدر دينلر دخي انلر حكمنده اولوب قتاللري  
وقتللري شرعا حلال اولور في **الجواب** ما لي ايله وقولي ايله  
وفعلي ايله معاونت ايدنلر انلر جمعيتلر نده بيله اولميجو ضرب  
شديدن صكره توبه لري وصلاحي ظاهرا ولنجيه دكين حبس  
اولمق واجبد راما انلر قلع چكمك حلال دكلدر دينلر نصقل ان عظميه  
انكار ايدوب اجماع اصحاب عظامه مخالفت ايتكله كاف اولوب قتللري حلال  
اولور **احمد بن طمان**

**بادشاه** اسلام وامام كافة انا م اولان خليفة الله خلق خلافته  
حضرتلرينك طاعتندن خروج ايدوب عسكر جمع ايتد كدن صكره  
امر حق اولوره جماعت مسلمينه عوده دعوت اولوب اطاعت ايتد كونلر  
تكرار جمعيت ايدوب مسلمينه صالونلر صالوب نجح نفوس بغير حق  
قتل ايدوب نجح اموال غارت ايدن طائفه يه ومن بورلر بائش اولانه  
شرعانه لازم اولور **الجواب** جملة سي اهل نار لورد قتللري  
لازمدر مقتول اولنلري غسل اولمار ونمازلري قلنماز باشلري اولان  
ملعون اشدد عذابله قتل اولمق لازمدر مقاتله ايدن اهل  
اسلامدن قاتل اولنلري غازي مقتول اولنلري شهيددر عامه  
انام وكافة اهل اسلامه امام حقه اعانت واجبددر قادر اولوب  
تھاون ايدن ظالم و آشدر زبره صنع **الله عفي عنه**  
قال رحمه الله تعالى ومن خنق في المصر غير مرة قتل به يعني سياسة  
لانه ذو فتنه شاع في الارض بالفساد قتلله الامام دفعا  
لشره وفتنه عن العباد وفي قوله غير مرة اشارة الى انه لا يقتل الا  
اذا تكرر منه وهي مسألة القتل بالمشغل على ما تجي في موضعها ان شا  
الله تعالى ومن السياسة ما حكى عن الفقيه ابي بكر الاعمش ان  
المدعي عليه السرقة اذا انكر فللام ان يعمل فيه باكبر رايه



فان غلب علي ظنه انه سارق وان المال المسروق عنده عاقبه ويجوز  
ذلك كما لو رآه الامام جالسا مع الفتاق في مجلس لشراب وكما  
لو رآه يمشي مع السراق ويغلبه الظن اجازوا قتل النفس كما لو  
دخل عليه رجل شاهرا سيفه وغلب علي ظنه انه يقتله من التبيين  
شرح الكنز **للامام الزبلي** لا اي لا ينقض عهده ان امتنع عن الجزية  
او زني بمسلمة او قتل مسلما **درر وعمر مسئله**

دخل عصام ابن يوسف علي الوالي فاتي بسارق فانكر فسال  
فقال اليمين علي المنكر والبينة علي المدعي فقال الامير هاتوا بالسوط  
والعقابين فما ضرب عشر حتى اقر واتي بالسرقة قال عصام سبحان  
الله ما رايت ظلما اشبه بالعدل منه **بن ازيه من كتاب السرقه**  
وحكي ان عصام بن يوسف دخل علي امير بلخ فاتي بسارق فانكر  
السرقة فقال الامير لعصام ماذا يجب فقال علي المدعي البينة وعلي  
المنكر اليمين فقال الامير هاتوا بسوط فما ضرب عشرة حتى اقر  
واحصل المشروق فقال عصام ما راينا جورا اشبه بالعدل من هذا  
**من شرح الوقايه** كل ارض فتحت عنوة لا يترك فيها بيعة  
ولا كنيسة ولا بيت نادر واعترض علي الامام الحلواني والامام  
الشرحسي بان بخارا وسمرقند فتحتا عنوة فكيف ترك

البيع فقالا اهلها كانوا مجوسيا واليهود والنصارى كانوا مشركين  
تحت ايديهم بالامان والقهر لا يرد علي المتقهور فلماذا ترك البيع  
واما بيت النار للمجوس لا يترك البيعة لان القهر ورد عليهم فعلي  
هذا يترك البيع بخوارزم لانها فلتحت صلحا **بن ازيه من فصل**

### **العشر والخراج والجزية من كتاب الزكوة**

زيد مسلمك عمرو ذقي ايله دعوا سي ولغله عمرو ي شرعا حضار  
ايحون قاضيدن مراسله الوب مراسله ي عمره كوسترد كده  
عمرو زبده مراسله ي دلده ذكريله كجرديسه عمره نه لازم اولور

**الجواب** تغزير شديد وحبس **زيد** قولي عمرو ي بر  
خصوصك تمشيتي بكون رشوة طريقيله بكرة ويرد كد نضكه  
بكر عمرو ي زيدك اذ نسرا عتاق ايلسه زيد عتقي مجيزا وليوب  
عمرو ي استرقاقه قادرا اولوري **الجواب** **اولور**

مع سس لسير الكبير الرشوة لا تملك من هبة القنية  
في باب الاباحة **قلب زلرك** قتلى خصوص صنده معتبرات  
فقهيه ده بر مسئله كور لما مكن قتل لريند افتامكن اولما مشدر  
لكن مزبور لركر كي كي تغتيشا ولنوب اول صنعة خبيثة  
كند ولرا سلدو كي ظاهر ومحقق اولور سه سر لريني



دفع ایچون قتلترینده فرمان بیوریلده باس یوقدر امانیا نلرنده  
واولرنده ایچق قلب ایچه بولوب علایم وآلات بولماسه  
واحوالترین خبر ویریکسنه لر دخی اولماسه تعزیر شدیدی و حبس  
مؤبددن غیري جزا جائز دکلدر **حرره البده علی سلمه الله سالی من خطه الشریف صح**  
زیدخاسدن غروش واقچه یا پوب و تمویها اغردوب و اورزینه  
سکه سلطانیه الفاظنی تزویرالزوب مسکوک کشدر دیو عباد  
الله خدعه ایله الادوب ساعی بالفساد اولدیغی ظاهر و متحقق  
اولسه زیدک شر و فسادنی دفع ایچون امر ولی الامر ایله قتلی  
مؤردر **له ایضا سلمه الله من خطه الشریف صح**  
زید ذمی هند مسلمه نک کیجه و کوندز آشکاره برکزار ایله وآلات  
فسق ایله بشتی الی ییلدن بروخانه سنه کیروب جیعوب  
فسق وزنا ایلد کلرینه اهل محلّه نک اعیان و اشراقی ظن غالبی  
اوزره زنا قصدینه کیروب چغدوغنه شهادت ایلسه لر ظن  
غالب اوزره اولان شهادتله شرعا قتلری جائز اولور عی  
بیان بیوریلوب مثاب اولنه **الجواب** اولماز مختلریک  
بعضی شی اولور دیو جواب یا زوب امام زینعلی حضرت یلرینک  
**شرح کنزده**

وبغلبه الظن اجازوا قتل النفس قولنی نقل یازدوغی خطافا حذر  
امام زینعلی حضرت یلرینک غلبه ظن ایله قتل نفسی جائز کور مشلر  
دید و کندن مراد مبیح قتل اولان معنایه غلبه ظن اولیجک  
مبیح قتل مرکب اولانی قتل ایلمک جائز کور مشلر دیمکدر کلام مسطور  
عقیده کما اذا دخل علیه رجل شاهراً سيفه وغلب علی ظنّه  
انه یقتله قولیه ایراد ایتدو کی تمثیل اشو معنایه دال اولدوغی  
اظهر من الشمس درنه آن که اگر حدّا و اگر قصاصاً قتلدر مجرّد  
غلبه ظن ایله جائز اوله حد و قصاص شهادت ایله مندری اولدوغی  
خود عامّه کتب فقهیه ده مبین در زیدد مینک هنده زنا  
ایتدو کی مثبت اولسه دخی بطریق الرجم قتل یوقدر ایچق یوز  
جلده ضرب اولور زینر اسلطان احصانک بری داخی اسلامدر  
وذقی داخی مسلمیه زنا ایتمک ایله عهده منقضا و لما زکه قتلی  
جائز اوله مکر سلطان ظل الله حضرت یلری و یا خود و کیلی دفع  
شر و فتنه ایچون زید مزبورک قتلی رائی کوروب سیاست  
قتل ایلیه کتب الفقیر عبد الله المفتی سیرای  
عفی عنه اللهم اکفنا ما اهتمنا  
امین من امر الدنیا والاخرة



زيد بردخي اگر شراب و عرق اچر سم عورتی باین طلاق بوشا ولسون  
 دیکد کند تصکره اکشی بوزة اچسه زوجه سنه طلاق مزبور واقع  
 اولور می **الجواب** اولور مسکر اولیحق شراب دینور کتبه الفقیر صنع  
 الله عفی عنه زید مقتول اولند قد ده دیتی نه مقدار اچمه در بیان  
 یوربله **الجواب** حالا امر سلطانی ایله کسین جدید اچمه دن  
 یوزبیک اچمه در **ما قول** امام الهادی و علامه الوری و افضل  
 ارباب النہی لزال مؤیداً بتاییده تعالی فی الآخرة والاولی فی رجل  
 افتري علی آخر مسلم لیس له ملابسة بما انتم به اصلاً فاذا ایلزم المفتري  
 المزبور افتونا ما جورین من فضل الشکور **الجواب** یلزمه  
 الاتم العظیم ویستحق التعزیر علی الوجه القوییم حرره الفقیر **محمد**





هذه رسالة جمعها الامام المستفي عن الاطناب في الالقاب  
للمرحوم شيخ محمد افندي ابن التياس الشهير بجورزا ده  
مستغ الله تعالى في الجنات بالزيادة امين **الفصل الاول**  
في الفرق بين الحد والتعزير **الفصل الثاني** في ان التعزير  
يسقط بالتوبة والتقدم **الفصل الثالث** في ان التعزير بالمال  
**الفصل الرابع** في الحنفي اذا انتقل الى مذهب المشافعي  
**الفصل الخامس** في كيفية التعزير ومقداره **الفصل**  
**السادس** فيما يثبت به التعزير **الفصل السابع** في  
شاهد الزور وما يصنع به **الفصل الثامن** في اللوطي  
وواطئ البهيمة **الفصل التاسع** في الساحر وما يصنع به  
**الفصل العاشر** في الشهادة على التعزير **الفصل الحادي عشر**  
في الاقرار التي توجب التعزير **الفصل الثاني عشر** في الاقوال  
التي لا يوجب التعزير **الفصل الثالث عشر** في الاقوال  
التي توجب التعزير **الفصل الرابع عشر** في ضرب الرجل امراته  
والمولي عبدة والمعلم الصبيان **الفصل الخامس عشر**  
في المتفرقات **الفصل لاول** في الفرق بين الحد والتعزير  
**اعلم** ان التعزير ناديب دون الحد واصله من العذر  
معنى

بمعنى الرد والروع والتعزير في جنابة ليس بموجب للمحد  
وفي نصاب الاحساب الفرق بين الحد والتعزير من وجوه **احدها**  
ان الحد مقدر والتعزير مفوض الى رأي الامام **الثاني** ان الحد  
يندرئ بالشبهات والتعزير يجب مع الشبهات **الثالث** ان الحد  
لا يجب على الصبي والتعزير يشرع عليه وفي الهداية لان التعزير  
حق العبد ولهذا يضرب الصبي وحق الشرع موضوع عنه اقول وعن  
الترجماني البلوغ يعتبر في التعزير **الرابع** الحد يطلق على الذي ان  
كان مقدر والتعزير لا يطلق عليه لان التعزير يشرع للتطهير و  
الكافر ليس عليه من اهل التطهير وانما يسمى في حق اهل الذمة  
اذا كان غير مقدر عقوبة اقول يمكن الفرق بينهما بان اقامة  
الحد مختص بالامام والتعزير غير مختص به فان الزوج يؤدب  
المراة والمولي يؤدب العبد ولوراي انسان انسانا يفعل  
من كل كان له ان يمنعه وينهاه ويضربه ويؤدبه ان كان  
لا ينزجر لا بالمنع ولا باللسان ولهذا لا يقيم المولي الحد على  
عبدة الابدان الامام وبان الحد لا يجب على الامام الذي  
ليس فوقه امام يعني الخليفة وبان الرجوع يعمل في الحد  
ولا يعمل في التعزير وبان في الحد يحبس لمشهد عليه حتي يسأل



من المشهود ولأن الحبس ليس من الحد وفي التعزير لا يجبس حتى  
يسأله عن الشهود وبأن للسلطان يجوز أن يترك التعزير ويجوز  
التشفع فيه وفي الحد ولا يجوز لقوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة  
في دين الله **الفصل الثاني** في أن التعزير هل يسقط بالتوبة .  
والنقد ام لا وفي البينة ذكر الثعالب في الاثرية ويضرب المسلم  
ببيع الخمر ضربا وجيعا بخلاف الذي حتى يتقدم عليه فان باع  
في المصر بعد التقدم ثم اسلم لم يسقط الضرب قلت وهذا دليل  
على أن التعزير لا يسقط بالتوبة **وذكر** في مشكل الآثار في  
المجلد الرابع وأقامة التعزير للامام عند أبي حنيفة وأبي  
يوسف ومحمد والشافعي والعقوب إليه أيضا وقال الطحاوي  
وعندي أن العفو ثابت للذي جني عليه لا إلى الامام وقدره  
غاية التعزير هناك قلت والحد أيضا لا يسقط بالتوبة فانه  
ذكر في الجامع الصغير في نصراي قذف مسلما فضرب سوطا  
واحدا ثم اسلم فضرب تسعة وسبعين جازت شهادته ونص  
الصغير في شرحه لهذه المسئلة أن الحد لا يسقط بالتوبة  
**وسئل** الحسن بن علي عن الحد أيضا هل يسقط بالتوبة سوي  
حد قطاع الطريق فقال لا وسئل عن التعزير أيضا هل يسقط  
بتقادم.

بتقادم العهد فقال لا **قل** وهل فيه فرق بين الذي يجب حق الله  
تعالى وبين ما يجب للادمي فقال لا وفي القنية وفي مشكل الآثار  
وأقامة التعزير إلى الامام عند أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد  
والشافعي والعقوب إليه أيضا قال الطحاوي وعندي أن العفو  
ثابت للذي جني عليه لا إلى الامام قال علي رضي الله عنه ولعل  
ما قالوا أن العفو إلى الامام وذلك في التعزير الواجب حق الله  
تعالى بأن ارتكب منكرا ليس فيه حد مشروع من غير أن  
يجني علي نسان وما قال الطحاوي إذا جني علي نسان ثبت  
في السير الصغير أن التعزير إلى الامام كما ذكره الطحاوي **وفي المجتبى**  
وأقامة التعزير فقيل لصاحبه كالفصاص وقيل للامام لأن  
صاحب الحق قد يسرف فيه عنيفا بخلاف الفصاص وقيل  
للامام لأن صاحب الحق قد يسرف فيه عنيفا بخلاف الفصاص  
لأنه مقدّر بخلاف التعزير الواجب حق الله تعالى حيث يلي  
أقامة كل أحد بحكم النيابة عن الله تعالى وفي فتح القديم  
ثم التعزير فيما شرع فيه التعزير إذا رآه الامام واجبا وهو قول  
مالك وإسحاق رحمهما الله تعالى وعند الشافعي ليس بواجب  
لما روي أن رجلا جاء إلى النبي عليه السلام وقال اني لقيت







بالضرب ويمكن كون محله من آدمي من الشتم وهو ممن يجب تعزيره  
بما ذكرنا قول هذا السؤال والجواب لم يستقيما علي رواية الطحاوي ان  
المعقول امام سواء كان من حقوق الله او من حقوق العباد فتأمل  
**الفصل الثالث** في التعزير بالمال وفي الظهيرية ولم يذكر محمد رحمه  
الله في شيء من الكتب التعزير باخذ المال وقد روي عن ابي يوسف  
ان الزجر والتعزير من السلطان باخذ المال ان رأي القاضي والوالي  
جاز ومن جملة ذلك الرجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال  
وفي خزائنة المفتين وقيل التعزير من السلطان باخذ المال جائز  
**وفي** البرازية والتعزير باخذ المال ان رأي المصلحة فيه جاز وقال  
مولانا خاتمة المجتهدين مولانا ركن الدين ابو يحيى الخوارزمي  
ومعناه انه باخذ ماله ويودعه كما عرف في حيول البغاة وسلامهم  
وصوبهم الامام نصير الدين التمرناشي وقالوا ومن جملة ذلك من  
لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال **وفي** المجتبى عن ابي يوسف  
رحمه الله تعالى التعزير من السلطان باخذ المال جائز ولم يذكر  
كيفية الاخذ وراي ان ياخذها فمكسها فان ايسر عن توهم  
يصرفها الي ما يري **وفي** شرح مشكل الاثار والتعزير بالمال كان في ابتداء  
الاسلام ثم نسخ **فان قلت** في فتاوي قاضين خان وغيره ان الامام  
والقاضي

قوله من جملة ذلك الرجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال

والقاضي اذا صالح شارب الخمر علي ان ياخذ مالا ويعفو عنه لا يصح  
الصالح ويرد المال علي شارب الخمر سواء كان ذلك قبل الرفع او بعده  
**قلت** هذا في حد الشرب لا في التعزير فلا مناقضة **وفي** التاتارخانية لوراه  
خالسابع الفتاق في مجلس الشرب ولا يشرب يعزره القاضي ومن جملة  
ما يعزره يامره باخراج المال الله اعلم **الفصل الرابع** في الحنفى اذا انتقل  
الي مذهب الشافعي هل يعزرا ولا وفي السراجية من ارتحل الي مذهب  
الشافعي يعزرو حكى ان ابا حفص ابن عبد الله ابي حفص الكبير البخاري  
ارتحل الي مذهب الشافعي لكثرة بر الشفعية فامر بالتعزير والتقى  
عن البلد **وفي** البرازية وسئل شيخ الاسلام عطاء بن حمزة عن شفعوي  
صار حنفيا ثم اراد العود الي مذهب الاول فقال الثبات على مذهب  
الامام الاعظم رحمه الله تعالى خير واولي وهذه الكلمة اقرب الي الالة  
محاله البعض من انه يعزرا شد التعزير لا انتقاله الي المذهب الادون  
النسخه سئل عن شفعوي صار حنفيا ثم اراد ان ينتقل الي مذهب الشافعي  
هل له ذلك فقال الثبات على مذهب ابي حنيفة خير واولي وقال وهذه  
الكلمة اقرب الي الالة **واوفق** مما اجاب القاضي الامام ابو الحسن الما  
تريدي عن هذه المسئلة يعزرها هذا الياس المدتد شد التعزير حتي يترك  
هذا المذهب الردي ويرجع الي المذهب السديد **وفي** جواهر الفتاوي

قوله من جملة ذلك الرجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال



قال حنفي انتقل الى مذهب الشافعي قال فخر الدين اكرابن مردعامي است  
ساقط القول والشهادة شود از همه فاسدان بر يد باشند و اكرابن  
اهل علم باشند مبتدع وضال كرد و واجب بود منع و زجر **وحكي** ان رجلا  
من اصحاب الجماعة خطب الى رجل من اصحاب الحديث ابنة في عهد الشيخ  
ابي بكر الجرجاني قال لي الرجل ان يزوجه الا ان يترك مذهب بذهب  
اصحاب الحديث فيقرأ خلف الامام ويرفع يديه عند الاخطاط ونحو ذلك  
فاجاب الى ذلك فزوجه فقال الشيخ في مجلس العقد بعد ما سئل عن  
الحادثه وبعد ما طرق رأسه وسكت ثم قال النكاح جائز ولكني اخاف  
على هذا الرجل ان يذهب ايمانه عند النزاع فقبل له ولم ذلك قال لانه  
استخف بمذهب الذي حق عنده وتركه لاجل سرية جيفة منتنة  
واخذ مذهبها هو حق عنده ليس بحق افلا اخاف على ايمانه لاستخفافه  
بدينه قال ولوان رجلا من اهل الاجتهاد يري في مسئلة او اكثر  
منها باجتهاده لما وضع له في دليل الكتاب والسنة او غيرها  
من الحجج لم يكن ملوما ومذموما بل ناجورا ومحمودا وهو في سعة  
منه فاما الذي لم يكن من اهل الاجتهاد فانتقل من قول الى قول  
من غير دليل لكن لما يرغب من غش وشهوة فهو المذموم الا انتم  
المستوجب للتأديب والتعزير لارتكابه منكرا في الدين واستخفافه  
بدينه

الانتقال من قول الى قول  
موجب للتعزير

بدينه ومذهبه **حتى حكي** ان رجلا في عهد الشيخ ابي حفص الكبير  
ترك مذهبهم وكان يقرأ خلف الامام ويرفع يديه عند الركوع ونحو ذلك  
فأخبر الشيخ بذلك فعنفه وامر السلطان حنفي امر الجلا دبان يضربه با  
سياط حتى دخل ناس على الشيخ فشفعوا وادخلوه عليه فعرض عليه  
ما يجب عرضه من باب الضرب ثم خلى سبيله **وفي** جواهر الفتاوى  
حنفي انتقل من مذهبهم الى مذهب الشافعي فقال له احديا مرتد قال  
فخر الدين لا ياتم القائل ولا شيء عليه ولان كان هذا الانتداد ليس بموجب  
للتكفر **وفيه** ايضا حنفي انتقل من مذهبهم الى مذهب الشافعي هل يقال  
له انه ارتد وهل يقبل شهادته قال لا ينبغي ان يقال ذلك لانه لا يخرج  
به عن الاسلام اما الشهادة فان كان فيها ادي اجتهاده الى ذلك  
فهو متدين يقبل شهادته وان انتقل اليه لقلته مبالاته في الاعتقاد  
والجراة على الانتقال من مذهب الى مذهب كما يقول من يميل ظمعه  
اليه لغرض يحصل فانه لا يقبل شهادته وفيه ايضا **وحكي** ان رجلا  
من اصحابنا كان يختلف الى محمد بن نصر المرقدي المحدث وكان يكتب  
منه الحديث مما على وكان محمد بن نصر يعظمه ويحمله فانشأ هذا  
الرجل يرفع يديه في الصلوة فذكر ذلك للشيخ فكان يستخف بالرجل  
بعد ذلك قال اما استخف به لاستخفاف الرجل بدينه ومذهبه

في جواهر الفتاوى  
حنفي



وترك مذهباً قد صح عنه منذ سنين من غير حجة فتأمل ما قلته لك وهو  
ان الرجل ان ترك مذهباً قد صح عنه ميلاً الى الدنيا وما ينال من عرضها  
لحقه الوعيد الشديد **الفصل الخامس** في كيفية التعزير ومقداره **وفي**  
الخلاصة التعزير على رجب مراتب تعزير اشرف الاشرف كالفقهاء والعلماء  
وتعزير الاشرف كالدعاة **وتعزير اوساط الناس** وتعزير الخناس  
اشرف الاشرف كالاعلام لا غير وهو ان يقول القاضي بمعنى أنك تفعل  
كذا وفي تعزير الاشرف الاعلام به الجزائي باب القاضي تعزير الاوساط  
وهم السوقيّة **وتعزير الخائضين** الاعلام والجرم والضرب والمحبس في ذلك  
**وفي** شرح الطحاوي للوبري وهذا اذا نذر منهم اما اذا كفر الحق حكمهم  
بحكم الارذال والسقاط وفي المجتبى وتعزير الامراء والقواد والوفا  
قيل بالاعلام والجزائي باب القاضي والخصومة في ذلك **وفي** المحيط  
ثم قد يكون التعزير بالمحبس وقد يكون بالصفع وتعريك الاذن  
وقد يكون بالكلام العفيف وقد يكون بالضرب **وفي** الهداية وان  
لا يلا الإمام ان يضم الى الضرب في التعزير بالمحبس فعل لانه صلح تعزير  
او قد ورد الشرع به في الجملة جاز ان يكتبي به فجاز ان يضم اليه  
**وفي** الدرر وصح ضربه مع حبسه اذا احتيج الى زيادة تأديب  
**وفي** الثانية **وفي** نوادر ابن رستم عن محمد بن جلد يشتم الناس وهو

وهو محترم له مروءة يوعظ ولا يحبس وان تكرر ذلك يؤدب وان كان  
شاملاً **المحبس** بضرب ويحبس **وفي** فتح القدير يعني الذي دون ذلك والمروءة  
عندي في الدين والصلاح **وفي** الاجناس قلت لمحمد والمروءة عندك في الدين  
والصلاح قال نعم **وفي** الظهيرية وقد يكون التعزير بنظر القاضي اليه  
بوجه عبوس **وفي** الحاوي القدسي وان راي الامام ان يضم الى الضرب  
المحبس فعل **وفي** المجتبى وذكر ابو اليسر والسرخسي انه لا يباح التعزير  
بالصفع لانه من اعلاء ما يكون من الاستخفاف فيصان عنه اهل القبلة  
**وفي** ادب القاضي السرخسي الصغير لا يمنع وجوب التعزير ولو كان حق  
الله تعالى يمنع **وعن** الترمذاني البلوغ يعتبر في التعزير **وفي** خزائن  
المفتين والتعزير قد يكون بالمحبس وقد يكون بالصفع وتعريك  
الاذن وقد يكون بالكلام العفيف وقد يكون بالضرب وقد يكون  
بنظر القاضي اليه بوجه عبوس **اقول** مبناه ما ذكره القدوري  
في شرح مختصر الكرخي انه روي عن عمر رضي الله عنه ارسل جيشاً  
فغنموا غنائم فلما رجعوا تلقاه فلبسوا الحرير والديباج فلما رآهم تغير  
وجهه واعرض عنهم فقالوا عرضت عنا فقال انزعوا ثياب اهل النار  
فانزعوا ذلك ولا يبلغ التعزير الحد وادناه موقوف الى راي القاضي  
يقم بقدر ما يرى من المصلحة فيه وينبغي ان ينظر القاضي الى سببه



فان كان من جنس ما يجب به الحد ولم يجب لما عارضه عارض يبلغ التفسير اقصى  
غايته وان كان من جنس ما لا يجب به الحد لا يبلغ اقصى غايته ولكن  
مفوض الي رأي الامام مثال الاول اذا قال لامة الغير اولام ولد الغير يازانية  
يجب عليه اقصى غايته التفسير ولا يبلغ اقصى غايته واقل التفسير ثلث  
جلدات **وفي** البزازية هذا اعتبار ابو حنيفة حد العبد وذلك اربعون  
فقال ينقص عنه واحدا ويضرب تسعة وثلثين وابو يوسف رحمه الله  
اعتبر حد الاحرار وذلك ثمانون سوطا وقال ينقص عنه سوطا واحدا  
ويضرب تسعة وسبعين **وفي الكافي** هو قول زفر رحمه الله **وفي المحيط**  
وقال في رواية اخرى ينقص خمسة ويضرب خمسة وسبعين والاولا مع  
وقول محمد في الكتاب مضطرب وذكر في بعضها مع ابي حنيفة رحمه الله  
وفي بعضها مع ابي يوسف **وفي** جامع الجوامع وفي العبد مائتين خمسة  
وثلثين الي ثلثة **وفي المحيط** وهذا الاختلاف من اقصى التفسير فاما  
ادناه فمفوض الي رأي القاضي يقيم بقدر ما يرى من المصلحة فيه **وفي**  
**الظهيرية** اقل التفسير ثلث جلدات **وفي التنقيح** واقل التفسير سوط  
واحد **وفي التحفة** واقل التفسير ثلثة اسواط فصاعدا ولا يبلغ اربعين  
بل ينقص منه سوطا واحدا عند ابي حنيفة ومحمد رحمه الله تعالى  
وقال ابو يوسف في العبد كذلك ينقص من اربعين خمسة اسواط  
**وفي**

ادنى التفسير  
الذي لا يرضى  
في

وفي الحد لا يبلغ ثمانين وينقص منه خمسة واصله قوله عليه السلام من  
بلغ احدا في غير حد فهو من المعتدين **خزانة الاكمل** ولا يبلغ اربعين  
سوطا عند ابي حنيفة ومحمد رحمه الله تعالى ظاهر الجواب عن ابي يوسف  
رحمه الله خمسة وسبعون **وفي** النوادر تسعة وسبعون **وفي** شرح المختصر  
للكرخي لابي يوسف ما روي عن علي رضي الله عنه انه قال للامام ان يغور  
بينه وبين المأبة وهذا يجوز ان يكون تقليد ابي كرم الله وجهه  
فح يكون يجوز التفسير بخمس وسبعين **اقول** صرح ابو يوسف رحمه الله  
التقليد حيث قال في باب كيف يقام الحد قال ابو يوسف رحمه الله  
فلدته في نقصان الخمس واعتبرت عند ادنى الحدود **وفي خزانة**  
**الاكمل** والتفسير مائتين ثلثة اسواط الي تسعة وثلثين سوطا علي يراه  
الامام ولا يبلغ اربعين وهو قول محمد وقال ابو يوسف رحمه الله عليه  
الي خمسة وسبعين سوطا ولو رأي القاضي ان يحبس في بعض ذلك  
ولا يضربه فعل والحر والعبد والمسلم في التفسير سواء **وفي الكفاية**  
للبيهقي وعن الحسن لا تغزر النساء وتحبس اياما وتترك وفي موضع  
آخر منه وادنى التفسير ثلثة واكثره تسعة وثلثون وعن ابي يوسف رواه  
احديها خمسة وسبعون وفي رواية هشام تسعة وسبعون **وفي المجتبى**  
**وفي** شرح ابي اليسر التفسير بالشتم مشروع ولكن بعد ان لا يكون قزفا

بأن  
في



**وفي المحيط** وينبغي ان ينظر القاضى الى سببه فان كان من جنس ما يجب به  
الحذف يبلغ التعزير اقصى غاياته مثاله اذا قال لامة الغير اولام ولوالغير اولام  
يا زانية يجب عليه اقصى غاياته اي التعزير لان الحذف هنا لا يجب لعدم احصاء  
المقدوف وهذا من جنس ما يجب به الحذف فيبلغ التعزير اقصى غاياته  
وان كان من جنس ما لا يجب الحذف به نحو ان يقول لغيره يا خبيث يا فاسق  
يا شارب الخمر حتى وجب التعزير فالتعزير موقوف الى رأي الامام **وفي التهذيب**  
ثم التعزير الى رأي الامام بقدر عظم الجرم وصغره على قدر احتمال المضروب  
ولا يبلغ ادنى حد العبد وهو اربعون فينقص منه وقال ابو يوسف وفي  
حد الحر ائثر فينقص وهو تسعة وسبعون وعن ابي يوسف يجوز ان  
يبلغ الى المائة في القبلة والتمس الحرام **وفي حدود الاصل** يبلغ التعزير  
اقصى غاياته في موضعين احدهما اذا اصاب من الاجنبية كل محرم غير  
الجماع والثاني اذا اخذ السارق في البيت بعد ما جمع المتاع قبل الاخراج  
اما فيما عدا هذين لا يبلغ وقال ابو يوسف رحمه الله التعزير على قدر  
عظم الجرم وما يرى الحاكم في احتمال المضروب فيما بينه وبين ثمانين  
**فان قلت** ما ذكر في حدود الاصل يقتضي الاختصار في موضعين وليس  
كذلك فانه قال في المحيط انه اذا قال لامة الغير يا زانية يجب عليه  
اقصى غايات التعزير **وقد** في الدرر وقيل في تارك الصلوة يضرب حتى  
يسيل

بازانية يجب اقصى غايات التعزير

الجماع وصغره

بني التعزير اقصى غاياته

تارك الصلوة

يسيل لادم وقال في الحجة ولو ادعى الامام انه كان مجوسيا لا يصدق الا انه  
يضرب ضربا شديدا **وفي** الحائية ان من وطئ غلاما يقر راشدا التعزير **وفي**  
التاتار حائية ان المرأة اذا ارتدت بجبر على الاسلام وتضرب خمسة وسبعين  
سوطا وفيه ايضا من شاهد الزور وقال ابو يوسف يقر بالضرب ولا يبلغ  
اربعتين سوطا ثم رجع ابو يوسف وقال يبلغ خمسة وسبعين **قلت** لا ريب  
ان ما ذكر في الحدود قول محمد وابي يوسف رحمهما الله تعالى وما ذكر  
في المحيط والدرر والحجة قول ابي يوسف وحده وما في التاتار حائية  
قول ابي يوسف وحده ايضا فان عندها تسعة وثلاثين سوطا وما  
فيه ايضا قول ابي يوسف عليا ان المذهب ان التنصيص في العدد  
ولا يمنع الزيادة **فان قلت** لم لم يفتوا في هذه المواضع الى رأي القاضى  
كما فوض فيما عداها **قلت** اشارة الى ترجيح بلوغ التعزير اقصى غاياته  
في الجنابات المذكورة يعني ينبغي ويستحسن للقاضى ان يفعل هكذا  
واما فيما عداها لا ترجح ولا استحسان بل الطرفان متساويان **اقول**  
فتحرر لنا هذان التعزير على قول ابي حنيفة يبلغ اقصى غاياته وعلى  
قول محمد يبلغ اقصى غاياته في موضعين وعلى قول ابي يوسف في سبعة  
مواضع واما فيما عدا هذه المواضع لا يستحسن ان يبلغ بل يجوز فيفوض  
الى رأي القاضى يقيم بقدر ما يرى من المصلحة **وفي** فتح القدير وذكر  
وما ليس فيه حد مقرر موقوف الى رأي القاضى

بازانية يجب اقصى غايات التعزير



التمرناش عن السرخسي انه ليس فيه شيء مقدّر بل مقوض الى رأي القاضي  
لان المقصود منه الزجر واحوال الناس مختلفة فيه فمنهم من ينزجر بالنسيئة  
ومنهم من ينزجر بلطمة ومنهم من يحتاج الى الضرب ومنهم من يحتاج الى  
الحبس **وفي** الكافي وعن ابي يوسف رحمه الله تعالى يقول كل نوع من  
بابه فيقرب اللبس والقبلة من حد الزنا والقذف بغير الزنا من حد القذف  
**وفي** نوادر ابن سماعة عن ابي يوسف في وال عزير مائة سوط فمات الرجل  
قال لا اضمنه **وفي** الزخيرة فان زاد على المائة فمات فنصف الذية في بيت  
المال لان هذا خطأ من الوالي فان جاز ذلك ما يعلم انه بعد وليس  
بخطأ فهو على عاقلة **وفي** الامالي عن ابي يوسف لو ان قاضيا رأى  
تعزيز مائة فقد اخذ باثني عشر ضربا اكثر من مائة فهو جائز وانما  
يجب التعزيز بان يرتكب منكرا ليس فيه حد مقدّر شرعا او قذف  
غيره بقذف لم يجب عليه حد مقدّر **وفي** شرح الطحاوي او اذى مسلما  
بغير حق بفعله او بقوله **وفي** الحجّة ولو ادعى الامام انه كان مجوسيا  
لا يصدق لان الصلوة بالجماعة انه الايمان فيضرب ضربا شديدا ولا  
يجب عادة الصلوة **وفي** الدرر والفرر وتارك الصلوة عمدا مجانة اي  
تكا سلا فاسق يحبس حتى يصل لانه يحبس بحق العبد بحق الله احق وقيل  
يضرب حتى يسيل الدم مبالغة في الزجر **وفي** الحاوي القدسي ومن حدّه  
الامام

انواع التعزير

قال عزير مائة

تارك الصلوة عمدا

الامام او عزيره فدمه هدر **وفي** الكافي من حدّه الامام او عزيره فدمه هدر  
وقال الشافعي يجب ديتته في بيت المال بخلاف الزوج اذا عزّر امرأته **وفي**  
التاريخانية ولا يقام حد ولا قود ولا تعزير في المسجد ولكن القاضي  
يخرج من المسجد اذا اقام الحديين يديه **وفي** التمرناشي **وفي** سبر الكبير  
اذا شتم الامام الاعظم احد يقوض الى غيره اقامته لا يقيم بنفسه ولا  
يشتم قال محمد رحمه الله التعزير اشد الضرب يريدان في التعزير يضرب  
اشد الضرب من سائر الحدود **وفي** حدود الاصل يفرق التعزير على الا  
عضاء ولا يضرب العضو الذي لا يضرب في حد الزنا **وفي** شرح الطحاوي  
اشد التعزير هو الجمع في عضو واحد ثم ضرب الزاني اشد من ضرب  
شارب الخمر وهو اشد من ضرب القاذف **وفي** كتاب الاثرية يضرب  
التعزير في موضع واحد وليس في المسئلة روايتان وفي رواية ابي  
سلمان عن ابي يوسف يبقى الفرج والوجه والبطن والصدر وانما  
يضرب الكتفين والذراعين والعضدين والساقين والقدمين  
واما على الراس سوطا واحدا كذا في خزائنه الاكل **وفي** خزائنه  
المفتين وصح حبه مع ضربه في التعزير وضربه اشد ثم للزاني  
ثم للشرب ثم للقذف **وفي** التهذيب ولا يقام حد ولا تعزير في المسجد  
واشد الضرب ضرب التعزير ثم الزنا ثم شرب الخمر ثم القذف ويجوز في

الامام او عزيره فدمه هدر

سبر الكبير

الامام الاعظم

اشد الضرب من سائر الحدود

والزنا لا يعزّر



التعزير وحده الزنا وحده الشرب ولا يجرد في حد القذف وعن محمد ولا  
يجرد في الشرب ايضا لكن ينزع عنه الفرد والحشو واما المرأة تضرب  
قاعدة ولا تنزع عنها ثيابها في جميع الحدود الا الحشو والفرد ثم يفرق  
الضرب على الاعضاء كلها الا الوجه والفرج والراس وقال ابو يوسف  
ينبغي الظهر والبطن ويضرب الراس سوطا او سوطين وفي التعزير  
لا يفرق وفي شرح مختصر الخرقي ولا يفرق التعزير على الاعضاء لما  
بينهما ان المقصود منه زيادة الالم وكان جمعه اولى من تفرقه  
**الفصل السادس** فيما يثبت به التعزير وفي الخاتمة ادعى علي رجل انه  
قال يا فاسق او يا فاجر او يا منافق او يا خبيث او يا خنزير او  
يا حمار او يا لص او يا لوطي او يا اكل الربوا او يا شارب الخمر او يا ديوث  
او يا مخنت او يا خائن او يا ابن الفجأة او ما سوي ذلك مما يجب فيه  
التعزير او ادعى عبدا انه زني او ادعت امة انه قال لها زانية او ادعى  
امرا يجب به الادب فان ادعى انه ضربني او شتمني او لممني فانكر المدعي  
عليه خلفه القاضي لان هذا من حقوق العباد يجري فيه العفو والبراء  
ولا يسقط بالتقادم ويقبل فيه شهادة النساء والشهادة على الشهادة  
وكتاب القاضي الى القاضي ولا يختص الامام بالاقامة فان الزوج  
يؤدب المرأة والمولي يؤدب العبد ولو زاه انسان يفعل ذلك  
كان

مكرر في العفو والبراء

مكرر في العفو والبراء

كان له ان ينهيه ويمنع ويؤدبه ان كان لا ينزجر لا بالمنع ولا باللسان  
فيجري فيه اليمين وفي خزانة الاكل قال الشيخ ابو القاسم الناطقي التعزير  
حق الادمي يجوز البراء عنه وفي نوادر ابن رستم عن محمد رحمه الله تعالى  
يقبل فيه شهادة النساء والشهادة على الشهادة ويجب فيه اليمين ويجوز  
عنه العفو ويصح فيه الكفالة بنفسه ثلثة ايام فان اقام به شاهدين  
او شاهدا او امرأتين لا يجبس لتعديل شهوده وقال ابن رستم عن محمد  
رحمه الله يؤخذ في التعزير الكفيل ولا يجبس حتى يسأل عن شهوده  
ويجوز فيه الشهادة على الشهادة وشهادة النساء مع شهادة الرجال  
كما يقبل في الديون ويصح العفو عنه لقوله عليه الصلوة والسلام تحاموا  
عن عقوبة ذوب المروان وقال اقبلوا ذوب الهيات عثر انهم كذا  
في شرح مختصر الخرقي والتجنيس والمرئد لابي فضل الكرماني وروى  
الحسن عن ابي حنيفة انه لا يقبل في التعزير شهادة النساء وفي  
البدائع انه يظهر ما يظهر به سائر حقوق العباد من الاقرار والنيئة  
والنكول وعلم القاضي ويقبل فيه شهادة النساء مع الرجال والشهادة  
على الشهادة وكتاب القاضي الى القاضي كما في سائر حقوق العباد  
وروى الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله انه لا يقبل شهادة النساء  
والصحيح هو الاول لانه حق العبد على الخلوص فيظهر ما يظهر به



حقوق العباد ولا يعمل فيه الرجوع كما لا يعمل في القصاص وغيره بخلاف  
الحدود **والخلاصة** وفي الفتاوى القارية سئل هل يحكم بعلمه في التعزير  
اجاب نعم يحكم بعلمه **وفي** الخفة ولا يؤخذ منه الكفيل ولا تثبت بشهادة  
النساء مع الرجال ولا بالشهادة على الشهادة وعن محمد انه يؤخذ منه الكفيل  
وتقبل الشهادة على الشهادة وشهادة النساء مع الرجال وروى عنه  
انها تقبل في حق الحبس اياما ولا تقبل في حق الضرب وقال الحسن في رواية  
عن ابي حنيفة رحمه الله لا يقبل في التعزير شهادة النساء مع شهادة  
الرجال وفيها قول آخر يقبل شهادة النساء مع شهادة الرجال في التعزير  
بحس الذي عليه التعزير اياما ويحلى سبيله ولا يضرب ايا ما رواه عن ابي  
حنيفة فوجهها انها عقوبة فلا يثبت شهادة النساء مع الرجال كالحدود  
والقصاص وقوله وفيها قول آخر انما يريد بذلك مذهب نفسه لانها  
عقوبة بالحبس فقبل شهادة النساء ولم يضربها ولكنه حبس لان التعزير  
قد يكون بالضرب وقد يكون بالحبس وقد يكون كلاهما فلا  
يثبت بشهادتهما وثبت الحبس الذي ادني منه كذا في شرح مختصر  
الكرخي **وفي** الخلاصة لو ادعى انه قال له با فاسق او يازنديق او يافاق  
او يافاجر او ادعى عبدا انه قال له يازني او ادعى عليه امر في الامور التي  
يجب بها التعزير او ادعى عليه انه ضربه او لطمه او ادعى عليه التعزير  
واراد

واراد استخلافه بخلاف لان التعزير محض حق العبد والاستخلاف مجرب  
في حقوق العباد سواء كان عقوبة او مالا فان حلف لاشئ عليه واذا  
نكل لزمه التعزير لان التعزير يثبت مع الشبهات فجاز ان يقضي فيه  
بالنكول وصفة الاستخلاف انه يحلف على الحاصل بالله ماله عليك  
هذا الحق الذي ادعاه ولا يحلف على السبب بالله ما فعلت **وفي**  
شرح ادب القاضي للصدر الشهيد وكل شئ يجب فيه التعزير مثل الحر  
يقذف العبد والحر يشتم الحر شتمه يجب فيها التعزير فيقول للطالب  
لي بينه حاضرة فحذلي كفيلاً منه يجبر على اعطاء الكفيل فيه ثلثة ايام  
لان التعزير حق العبد وسقط بعفوه ويستخلف فيه ويثبت مع  
الشبهات حتى تثبت بشهادة النساء مع الرجال فيجبر على اعطاء  
الكفيل فيه كالا موال فان ابي المدي عليه ان يعطيه كفيلاً امره القاضي  
بملازمته بالليل والنهار **وفي** التجريد لابي فضل الكرماني ويكفل في  
التعزير ولا يحبس حتى يسأل عن شهوده **وفي** التاتارخانية وان وقع  
الادعوى في التعزير بان ادعى رجل قبل رجل يشتمه يريد بها شتمه  
لا يجب بها حد القذف او ادعى وفي علي مسلم انه قد فقه بالزنا او ادعى  
رجل قبل رجل انه ضربه او خفقه او ادعت المرأة قبل زوجها انه  
من بها ضرباً فاحشا او الرجل يدعي الضرب بالفاحش على ولده او

في حقوق العباد

في حقوق العباد



ادعي عبد علي حراته شتمه فان الواجب في هذه الصورة التعزير فاذا  
ادعي شيئا من هذه الاشياء وطلب من القاضي ان يأخذ له كفيل بنفسه  
اجابه الي ذلك بتحسيس خواهر زاده ويجوز ان يأخذ كفيل بالنفس في التعزير  
لاحضار المكفول فيؤخذ الكفيل بالنفس لاحضار المكفول عنه بنفسه  
مادام احضاره ممكنا فان حضر برئ الكفيل وفي المحيط واعلم ان من ارتكب  
جناية ليس فيها حد مقدّر شرعا يجب بها التعزير وقذف الذي لا يوجب  
حد القذف وكذلك الخنق والضرب ليس فيهما حد مقدّر شرعا ويجب  
بهما التعزير وسرط في دعوى المرأة الضرب ان يكون فاحشا لانه للزوج  
ان يضرب امراته تاديبا لكن وليس له ان يضرب ضربا فاحشا والضرب  
الفاحش ان يكس العظم او يحرق الجلد او سوده وانه لا يلى ذلك  
علي امراته وذكر من جملة ذلك ان يدع الضرب الفاحش علي ولده  
وهو كبير بعد قيده بالفاحش والولد اذا ضرب احد ابويه يعزّر  
وان لم يكن فاحشا فقد قيل هذا القيد وقع سهوا وقيل اراد  
بالفاحش المولم الا ان هذا ليس بصحيح لانه لا يلام صار مستفادا  
من اسم الضرب لانه الضرب اسم لعقل مؤلم وذلك من جملة ذلك شتم  
العبد وقذفه الا انه لا يجب الحد وان اقام مدعي التعزير شاهدين  
مستورين وطلب من القاضي ان يحبس المدعي عليه فالقاضي لا يحبس  
وبعد

التعزير واخذ المكفول

دعوى التعزير

وبعد ما ثبت حقيقة الشتم لو ارد القاضي ان يعزّره بالحبس له ذلك  
واذا جاز ان يكون الحبس موجب حقيقة الشتم لا يجب سيفاؤه بتكلم  
الشتم وفي التهذيب ويجوز ان يؤخذ في التعزير الكفيل وتقبل الشهادة  
علي الشهادة وشهادة الرجال مع النساء عن ابن زياد عن ابي حنيفة  
رحمهما الله تعالى لا تقبل شهادة النساء ويجري فيه الاستحلاف ويجوز  
العقوبة وفي محيط السرخسي وكل شيء يجب فيه التعزير يجبر علي اعطاء  
الكفيل لان التعزير حق العبد يسقط بعفوه ويستخلف فيه ويثبت  
مع الشبهات حتي يثبت بشهادة النساء مع الرجال فصار كالاموال ولان  
التعزير تعنيف وليس بعقوبة كضرب الصبي والروضة بتعنيفونا  
ديب وان كان في صورة العقوبة ولهذا اختلف التعزير باختلاف  
الناس مع اتفاق الجنابات لان الناس يتفاوتون بما يقع به التعنيف  
فكذلك الاستيثاق وقد وجب حق للعبد لانه ينتفع به وهو شفي  
صدره **الفصل السابع** في شاهد الزور وما يصنع به وفي الولوالجية  
القاضي اذا اخذ شاهدا زورا يعزّره بالتشهير وتفسيره ان يبعث الي سوقه  
ان كان سوقيا والي قومه ان كان غير سوق فيقول انا وجدناه شاهدا  
زورا فاحذروه فحذروه الناس وقال ابو يوسف وعمر يعزّره بالضرب  
والحبس علي قدر ما يرى حتي يظهر توبته لكن لا يبلغ اربعين سوطا

شاهد الزور وكيفية



فكانه رجع عمادون الاربعين فيما يقولان التفرير مشروع للزجر والضرب  
ابلع للزجر من التشهير فكان اولي كحافي غير شهادة الزور و ابو حنيفة  
احتج بحديث شريح انه كان يشهر ولا يضرب وهو كان قاضيا في زمن  
الصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولم ينكر عليه احد من الصحابة  
فحل محل الاجماع لان التشهير ادني في العقوبة فكان ايجابه اولي ثم  
شاهد الزور لا يسود وجهه بالاتفاق لان فائدة التشهير نفوت بالتسويد  
لان الناس لا يعرفون حتى يحذروا منه وشاهد الزور ان يقر بلسانه  
علي نفسه بذلك فيقول كذبت فيما شهدت متعمدا او يشهد بقتل رجل  
فيبي المشهود بقتله حيا ولم يدع هو سهوا او غلطا فيقر لان الكذب  
المتعمد حرام في الشرع فيقر عن ذلك زجر المدعي الكذب كما في سائر المعاصي  
**وفي الوقاية** سئل عن الشاهد اذا رجع عن الشهادة قبل الحكم بها هل  
يضع رجوعه ويجب عليه التفرير **وفي الدرر** وحكمه بعد القضاء وقبض  
المال التفرير والتضمين ولم ينقض التفرير الفاسق اذا تاب تقبل شهادته  
الا المحذور في العذف والمعروف بالكذب **من اشباه النظائر** وفي ادب  
القاضي الحصان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم الجوزي  
قال شهد قوم عند عمر ابن عبد العزيز علي هلال رمضان فانهم فضرب  
سبعين وابطل شهادتهم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الاعلى  
عن

لا يجوز دوزج شاهد الزور  
الكذب المتعمد في الشرع  
ولم

عن عمر عن الزهري قال شاهد الزور يعزّر قال حدثنا عبد الله بن محمد  
قال حدثنا عباد بن العوام عن يونس عن الحسن قال شاهد الزور يضرب **كالحج**  
سبعين ويعرف الناس ويقال ان هذا شاهد زور قال عبد الله بن محمد قال  
حدثنا عباد عن شعيب عن الشعبي قال شاهد الزور يضرب مائة اربعين  
حسنة وثلاثين سبعة وثلاثين قال عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله  
الحجازي عن عبد الله بن سعيد بن عمر بن عبد العزيز جلد شاهد الزور  
سبعين سوطا قال حدثنا ابي عن هيثم عن خالد عن ابن سيرين عن شريح  
قال اذا اتهم الشاهد ثم يسأله عن شيء حتى يقوم ويبني للقاضي ان عرف  
شاهد الزور ان يشهره وينادي عليه في محله او في سوقه ويحذر الناس  
منه وهذا قول ابي حنيفة وقال ابو يوسف يضربه اسواط او بالدره وينادي  
عليه ويشهره حتى يعرفه الناس ولعل غيره ان يتعظ به وفي شرح ادب  
القاضي الصدر ثم عندها اذا كان يعزّر هل يشهره مع التفرير ام لا ذكر  
في المبسوط ان عندهما يعزّر ولم يذكر التشهير بالنفي والاثبات وذكر  
ههنا صاحب الكتاب انه يشهر قال الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني لولا  
تنقيص صاحب الكتاب علي هذا والا لكان مشكلا ثم بين صاحب الكتاب  
المعني له لاي معنى يعزّر الشاهد لكي يتعظ به غيره ولا يشهد بالزور **وفي**  
التاخر خاتمة اتفق العلماء علي ان شاهد الزور يعزّر **وفي** الكافي فصل القضاء



اولم يقل غير ان اصحابنا اختلفوا في نفي ربه قال ابو حنيفة رحمه الله في  
المشهور بيطاف ويشهر ولا يضرب وفي السراجي وعليه الفتوى فان كان  
سوقيا يبعث به القاضي الى اهل سوقه وان كان غير سوقى الى اهل محله  
ويقول انا وجدناه شاهدا زورا واحذروه فحذروه الناس وقال ابو يوسف  
ومحمد رحمهما الله تعالى يضرب ولا يبلغ اربعين سوطا ثم رجع ابو يوسف وقال  
يبلغ خمسة وسبعين وروي ابو يوسف ومحمد رحمهما الله عن ابي حنيفة  
رحمه الله انه يضرب ثم يطاف ويشهر على قولهما لاعلى ما ذكر صاحب الكتاب  
انه يشير الى انه لا يشهر وفي السراجية وقال لا يضرب وجبعا ويجبس  
قاديا وفي الكافي وهو قول الشافعي وفي النوازل قال ابن الازهر سمعت  
ابا سلمة يقول شاهد الزور يضرب ويجبس بعد ما يتوب سنة وفي  
الجامع الصغير للقبالي والشهيران يطاف في البلد وينادي في كل محله  
ان هذا شاهد بالزور فلا تشهدوه وفي الكافي وذكر شمس الايعة السرخسي  
انه يشهر عنهما ايضا والتعزير والحبس على قدر ما يراه القاضي عندهما  
وفي الينابيع وقال لا يضرب ويطاف ويجبس الى ان يحدث توبته  
ويحسم وجهه بالاجماع وذكر في شرح الطحاوي انه لا يطاف به  
في قولهم جميعا وذكر الحنفا في كتابه انه يشهر على قولهما بغير  
الضرب ايضا والذي روي عن عمر رضي الله عنه في شاهد الزور انه

يسمى وجهه وتاويله عند شمس الايعة السرخسي انه قال ذلك بطريق  
السياسة اذا راي المصلحة فيه وتاويله عند الشيخ الامام انه لم يرد  
حقيقة التسويد وانما اراد به التحجيل بالتفصيل والتشهير فان  
الحجل يسمى سودا وفي العتابي والرجال والنساء واهل الذمة في شهادة  
الزور سوا قال صاحب الكتاب وشاهد الزور عندنا المقر على نفسه  
الرجال والنساء في شهادة الزور سواء بذلك فيقول كذبت فيما شهدت  
معه او شهد بقتل رجل او بموته فيجب المشهود بقتله او موته حيا  
فاما من ردت شهادته لتهمة او رفع مضرة عن نفسه او لمخالفة وقعت  
بين الدعوي والشهادة او لمخالفة وقعت بين الشاهدين فليس شاهد  
زور وفي العتابي واما اذا قال غلطت او اخطأت او ردت شهادته  
لتهمة او لمخالفة بين الدعوي والشهادة لا يعز را صلا وقال الحاكم الامام  
ابو محمد الكاتب وهذه المسئلة على ثلثة اوجه ان رجع على سبيل التوبة  
والندامة لا يعز من غير خلاف وان رجع على سبيل الاصرار يعز بالضرب  
من غير خلاف وان كان لا يقيم فعلى الخلاف الذي قلنا ثم ذكر في الشاهد  
اذا اختلفنا في المواطن الذي شهد ابا الفعل فيه او اختلفا في الفعل نفسه  
او في الانشاء والاقرار في الفعل قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا يعز  
ولا يضرب الفصل الثامن في اللوطى وواطى البهيمى وما يصنع بهما



**وفي** خزانة المفتين لو اتي بهيمة يعزرو ولا يجد فان كانت البهيمة له  
ذبحت ولا يؤكل لحمها وان كانت لغيره يطالب صاحبها ان يدفعها اليه  
بقيمتها ثم يذبحها وهذا ما نور عن عمر وعلي رضي الله عنهما وليس لغروج  
البهيمة حكم الفرج حتى لا يجب ستره والابلاج فيه بمنزلة الادخال في كوز  
او كوة ولهذا قلنا انه لا ينقض طهارته بمجرد الابلاج من غير انزال ووطئ  
المبينة لا يوجب الحد وكذلك وطئ البهيمة لا يوجب لانعدام الاشتاء **وفي**  
شرح الطحاوي انه يعزرفيذبح البهيمة ان لم تكن مأكولة اللحم ثم  
تحرق بالنار ولا تحرق قبل الذبح ويضمن الفاعل قيمة الدابة ان كان  
الدابة لغيره قال الشيخ الامام السرخسي الاحراق بالنار جائز وليس  
بواجب وان كانت الدابة مأكولة اللحم فانها تذبح ثم تؤكل عند ابي  
حنيفة رحمه الله ولا تحرق بالنار **وفي** خلاصة الفتاوي وفي بعض  
المواضع انها لا تؤكل للتنزه وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى  
تحرق بالنار ثم يضمن الفاعل قيمة الدابة لغيره **وفي** المستق اذا كانت الدابة  
لغير الفاعل يطلب من صاحبها ان يدفعها بقيمتها من الفاعل ثم يذبحها  
ولا يحرقها كذا في التاتارخانية **وفي** خزانة الاكل رجل ياتي امرأة اجنبية  
في دبرها او بلوطها بعلام في دبره قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا حد  
علي الفاعل والمفعول ولكن يعزرا ان جميعا حالة الطوعية وعندهما

٦٧  
ان كانا محصنين فالرحم وان كانا غير محصنين فالجلد وعليهما الفسل وان لم  
ينزل بلا خلاف لو قذف الرجل باتيان المرأة في دبرها او قذف بذلك المرأة  
لا يجب الحد عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى وعند صاحبيه رحمهما الله تعالى  
فعلبه الحد وان لم يكن سماء باسمه كما في صريح العرف وقال بعض مشايخنا  
صريحه من غير الكتابة ان يقول يا غلام وقال بعضهم ليس هذا بصريح  
ولكن الصريح ان يقول اي او قال اما لو قال يا لوطي لا حد عليه **وفي**  
المحيط ومن وطئ امرأة في دبرها او وطئ غلاما فليس عليه حد الزنا  
عند ابي حنيفة ويعزرو **وفي** الثانية اشد التعزير **وفي** المحيط ويودع  
في السجن حتى يحدث توبة وعندهما حد حد الزنا **وفي** الكافي وهو  
احد قول الشافعي رحمه الله تعالى **وفي** البيه سئل الحسن بن علي  
عن هذا هل يشترط الانزال في كون اللواط موجبة للحد عند ابي يوسف  
ومحمد رحمهما الله تعالى ام يكفي ليجاب تواري الحشفة فقال يكفي بالتواري  
وزايت في الروضة ان الخلاف في الفلام اما لو وطئ المرأة في دبرها حد  
بلا خلاف والصحيح ان الكل على الخلاف ولو فعل هذا بعبد او امته او  
مكوحته **وفي** الكافي بنكاح صحيح او فاسد لا يجد بلا خلاف نفق عليه  
من الروايات **وفي** المحيط ومن تزوج امرأة لا يحل نكاحها بان تزوج  
امه او ذات رحم محرم منه او معتدة الغير او منكوحه الغير او مطلقة



ثلاثا وقال علمت انها علي حرام ودخل بها وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
لا حد عليه ولكن يعزرو وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى عليهما  
الحد اذا علم بالحرمة **وفي** الواقعات قال الفقيه ابو الليث وبه نأخذ  
**وفي** السراجية وعليه الفتوي واجمعوا علي انه لو قال اني ظننت انها  
تحل لا تجل حد **وفي** الهداية ومن وطئ اجنبية فيما دون الفرج  
يعزرو لانه منكر ليس فيه شيء **وقد روي** غاية البيان واراد بالوطئ  
فيما دون الفرج التحيز لا الاتيان في الدبر لان بيانها في عقيب هذا  
**وفيه** ايضا اعلم ان الرجل اذا اتي امراته في الموضع المكروه او في الدبر  
او عمل مع الغلام عمل قوم لوط فلا حد عليه عند ابي حنيفة لكن يعزرو  
ويحبس الي ان يتوب او يموت كذا ذكره علاء الدين وعند ابي يوسف  
يجب عليه حد الزنا ان كان محصنا برجم وان كان غير محصن يجلد لكن  
هذا الحكم عند نكاح غير الزوجة وفي غير المملوكة فان اتي امراته  
او امته في غير ما اتاها لا يحد عندهما ايضا وان كان محرما عليه صرح في  
الزيادة او الغلام المملوك كغير المملوك علي الاصح وكل ما يروي في هذا الباب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من القتل  
او الرجم او التنكيس وغير ذلك فذلك محمول علي السياسة وعندنا  
يجوز مثل ذلك بطريق التعزير والسياسة الي تربي الي ما قال في الريادات  
يجب

ولا حد علي من يوطئ عمل قوم لوط

١٧  
يجب به التعزير والراي الي الامام ان شاق قتله اذا اعتاد ذلك وان صوبه  
وحبسه وبما ذكرنا دفع قول من قال ان هذه الامور قتل وليس بتعزير  
كما لا يخفي بل الواجب عنده التعزير الشرعي الذي ستعرفه في فصله كما يعلم  
من سائر الكتب **وقد روي** التمر تاشي هل تكون اللواطة في الجنة قلنا نعم  
قال هذا علي اصل ان كانت اللواطة حرمت في الدنيا عقلا وسمعا لا يباح  
في الجنة وان حرمت سمعا لا عقلا يباح وبعضهم قالوا تكون صفة الاعلى  
لا علي صفة الذكور وصفة الاسفل علي وصف الاناث وهذا منقول عن  
المالكي والصحيح ان لا تكون اللواطة في الجنة لانه سبحانه وتعالى  
استبعد ذلك واستقيحه فقال ما سبقكم بها من احد من العالمين  
وسماه خبثا بقوله كانت تعمل الخبايث والجنة منزهة عن الخبايث  
**وفي** الثانية اذ ازيي بامرأة ميتة فلا حد عليه ولا صل فيه ما روي  
ان بهلول النباش فعل ذلك علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم يقم الحد عليه ولكن يجب التعزير لانه ارتكب فعلا محرما وليس  
فيه حد **وقد روي** **الفصل التاسع** في الساحر وما يصنع به **وفي**  
النوازل سئل ابو القاسم عن الساحر هل يقتل او تقبل توبته قال الساحر  
علي ثلثة اقسام ساحر كافر اذ عي اني اخلف ما افعله فمضى تاب عن دعواه  
ذلك ويقول الله تعالى خالف كل شيء وتبى آمنه تقبل توبته والاخر

الاجماع عدم اللواطة في الجنة

الاجماع



ساحر يسحر بالامتحان والتجربة غير معتقد به فليس ذلك بكاف والآخر  
ساحر يسحر وهو جاحد لا يدري كيف يفعل ولا يقربه فهذا لا يستاب  
وتقبل اذا اخذ قال وكان ببغداد نصرانيا مرتدان اذا اخذانا با  
واذا تركا عاد الي الارتراد قال ابو عبد الله يقتلان ولا تقبل توبتهما  
وفي العتائية والساحر تضرب وتحبس الا اذا افتتت الناس بسحرها  
فحينئذ تقتل ولا تقبل توبتهما وفي الثانية الساحر اذا تاب فهو على جوده  
ان كان يعتقد نفسه خالقا لما يفعل فان تاب عن ذلك وقال خالق كل  
شيء هو الله تعالى وتبرأ مما كان يقول تقبل توبته ولا يقتل وان كان  
الساحر يستعمل السحر بالتجربة والامتحان ولا يعتقد ذلك لا يفعل لانه  
ليس بكاف وساحر يحسد السحر ولا يدري كيف يفعل ولا يقربه قالوا لا  
يستاب بل تقبل اذا ثبت انه يستعمل السحر وذكر في بعض المواضع والا  
ستتابة احوط وقال الفقيه ابو الليث اذا تاب الساحر قبل ان يؤخذ  
تقبل توبته ولا تقبل وان اخذ ثم تاب لم تقبل توبته وتقبل وكذا  
الزندق المعروف الراعي والغوي على هذا القول وفي الملقط قال الساج  
الذي يقبل ليس هذا السحر الذي يلعب ولا صاحب الطلسم ولا الذي  
يعتقد الاسلام وانما هو الذي يعتقد ما يكفر ثم يضو الناس في ارواحهم  
وابدانهم بالسحر فيقتل برذته ولدفع ضرره وفي البزازية وفي الفتاوى  
رجد

في العتائية

رجل يتخذ لعبة للناس ويفرق بين المراء وزوجته بتلك اللعبة فهذا  
سحر يحكم بارتداده وتقبل قال في الخلاصة هكذا ذكره قاضيان مطلقا  
وهو علي ما اذا كان يعتقد انه اثر انتهى وعلي هذا التقدير فلم يذكر حكم  
هذا الرجل وعلي هذا التقدير عدم الحكم بارتداده فينبغي ان يكون  
حكمه ان يضرب ويحبس حتى يحدث توبة وهل يحل له الكتابة بما لم  
يعلم يتعاطي من المناكير لابيه قالوا ان وقع في قلبه ان اباه يقدر  
علي ان يغير علي ابنه حل له ان يكتب وكذا بين المراء وزوجته وبين  
السلطان ورعيته وفي الظهيرية الساحر يقتل اذا انه سحر فقد  
هدر دمه وكذا اذا شهد الشهود ولو اقر انه كان ساحرا وقد ترك  
به زمانا يقبل ولا يقبل وكذا لو ثبت ذلك بالشهود **الفصل العاشر**  
في الشهادة علي التعزير وفي القنية ولو اقام مدعي الشتم شاهدين  
يشهد احدهما انه قال له يا فاسق والآخر انه قال له يا فاجر لا تقبل هذه  
الشهادة قال له يا فاسق ثم اراد ان يثبت فسقه بالبيينة ليدفع التعزير  
عن نفسه لا تسمع بيئته لان الشهادة علي الجرح المجرد والفسق لا تقبل  
بخلاف ما اذا قال يا زاني ثم اثبت زناه بالبيينة تقبل لانه متعلق  
الحدود ولو اذ او اثبات فسقه ضمنا بما يصح فيه الخصومة كجرح الشهود  
واذا قال رسوته بكذا فعليه ردة تقبل البيينة كذا هذا **الفصل الحادي**

في العتائية



**عشر** في الاقوال التي توجب التعزير ومن موجبات التعزير الزهد البارد  
وفي المواقيت روي ان رجلا وجد ثمرة ملغاة في سوق المدينة في زمن  
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فآخذها فقال من فقد هذه الثمرة وهو  
تكر كلامه ويعرفها ومراده من هذا الكلام اظهار زهده وورعه  
وديانته للناس فسمع عمر رضي الله عنه كلامه وعرف مراده فقال له  
يا بارد فانه ورجع يبغضه الله تعالى وضربه بالدرة **وفي** الواقعات  
رجلان وقعت بينهما خصومة وهما في عرض الناس فذهب احدهما  
واخذ خطوط الفقهاء الى خصمه وقال خصمه ليس كما افتوا واولا قال  
لا اعمل بهذا كان عليه التعزير كذا في فتاوي الصغرى **وفي** الثانية  
ولو قال لا اعمل بفتاوي الفقهاء اوليس كما قال العلماء فانه يعزروا  
يكفر **وفي** الزخيرة ورايت في موضع آخر اذا جاء احد الخصمين الى صاحبه  
بفتوى الايئة فقال صاحبه بس ما افتوا وقال لا يعمل بهذا كان عليه  
التعزير لانه باشر المنكر **وفي** الحادي القدسي واذا اخذ رجل في حادثة  
فتوى العلماء وجابها الى خصمه وقال خصمه انا لا اعمل به او قال ليس  
كما افتوا وهو جاهل وذكر اهل العلم بالتحقيق وجب عليه التعزير **وفي**  
القنية قال لا اقول بفتوى الايئة ولا اعمل بفتواهم وهو راد على الرسول  
صلى الله عليه وسلم واجماع الايئة رحمهم الله اجمعين **وفي** تنبيهات  
النفوس

النصوص فيلزمه التوبة والاستغفار وقيل ان لم يكن **وفي** المجتهد  
يخشى عليه الكفر **وفي** البرازية لو قال الحرم حرام لكنها ليست هي هذه التي  
يرحمها قال الامام اضربه وانها واعلمه بذلك ولكن لا كفره **وفي** ايضا  
قبل الرجل اعط درهما لمصالح المسجد فقال لا احضر المسجد ولا اعطى الدرهم  
وما لي امر بالمسجد لا يكفر ولكن يعز ردل ان اللفظ اذا لم يكن كفرا  
لكن فيه ترك ادب بالشرعي يعز **وفي** جامع الفصولين حفيان تشانما  
عند القاضي فله حبسهما وتعزيرهما اقامة حرمة المجلس ولو فعل احدهما  
ايضا صبر ولا يعزره ما لم يطلب خصمه **وفي** الولوالجية حفيان تشانما  
بين يدي القاضي ولم ينتهيا بالنهي فالرأي في ذلك للقاضي ان حبسهما  
او عزرها فهو حسن لانه ان ترك فربما يجرب بذلك غيرهما اقتدارهما  
فيذهب بذلك ما اوجه القاضي وصيانة ذلك واجب وان تركهما وعفي  
عنهما فهو حسن لان المغموم مندوب اليه في كل امر **رجل** شتم الناس ان كان  
يوعظ حتى لا يفعل مثل ذلك فان كان يفعل كذلك يحبس حتى يجد توبة  
وان كان شتما ضرب وحبس حتى يترك ذلك **وفي** الخلاصة والبرازية  
قال المقضي عليه للقاضي اخذ الرشوة من خصمي فقضيت علي عزره **وفي**  
شرح ادب القاضي للصدر الشهيد واذا قدم الرجل الى القاضي وادعي  
حقا على رجل ليس بحاضر معه وذكر ان امتنع عن الحضور معه اعطاه











ولو قال له يا مرائي وهذا أيسر من الأول ولو قال يا قريظان عليه التعزير لانه  
هو الذي يدعي رجلا علي امراته رجلا ان يصيب منه **مالا** وقال ابو حنيفة في  
الحيط قال لرجل من اهل الصلوة بالوطي وانت تلعب بالصبيان **يعزروني**  
الملتقط لو قال يا بليد فعلبه التعزير **ولو قال** يا لوطي لاشئ عليه ولو قال  
يا من يعمل عمل قوم لوط ففيه التعزير **وفي** الجوهرة ولو قال بالاهي وبا  
مسخره او يا سائر فالظاهر انه يعزروا ان قال يا بليد عزركذا في الواقعات  
وان قال يا سفله عزروا **واختلفوا فيه** قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
**هو الكافر** وقال ابو يوسف هو الذي لا يبالي بما قال وما قيل له وقال  
محمد هو المقامر واللعب بالطنبور وقال محمد بن سلمة هو الذي ياتي  
الافعال الدينية وقال نصر هو الذي اذا دعي الى الطعام اكل وحمل **وفي**  
منية المفتي تفسير السفله قبل الذي لاحسب له ولا نسب له ويسرق  
شئاً لا خطر له وقبل هو الحائك والحجام والدبّاع والسمّان وقبل الذي  
لا يحاد اليه وقبل الذي يحالف الى القضاة وقبل الطفلي **وفي** خزانة الاكل  
قال ابو حنيفة لو قال لرجل من اهل الصلاح والمرقة يا فاسق  
يا خبيث يا مشرك يا زنديق يا كافر عزره القاضي علي ما براه وكذا في قول  
يا ابن الخبيثة او يا ابن الفاجرة او يا ابن الفاسقة او يا ابن اللصة او يا  
ابن الزانية او شبه هذا عزروا **واذ** باما اذا كان رجل ماجن فقال له  
يا ما

يا ما جن يا فاسق او يا لص او يا فاجر لم يعزروا فان قال له يا زنديق او يا مشرك  
او يا يهودي عزروا وقال لمستورا يا شارب الخمر عزروا وكذا في قوله يا خائن  
يا ماوي الزاني او يا ماوي اللص او يا شابه ذلك عزروا ان شتم اثنين  
او ثلاثة يزدي في التعزير علي ما براه الامام **وفي** النزاريه وذكر ظهر الذين  
قال للاجنبيّة يا زوني يسيح بحد **وفي** الزيلي ولو قال للمرأة يا فحبه  
وهي لا تكون وهما ذلك الفعل يعزروا **وفي** الحادي القدسي ومن قد زامة  
او عبدا او ذميا بالزنا او قذف مسلما بغير الزنا فقال يا كافر او يا فاسق  
او يا حمار او يا لوطي او يا مخنث او يا خبيث او يا ديوت او يا قريظان  
او يا قريظان او يا فاجر او يا قذرا او يا مسخرة او يا مسخرة او يا طحكه او يا  
مقام او يا ولد الزنا عزروا اذا قذف بالتعريض يجب التعزير **وفي** منية  
المفتي تفسير قريظان ان يرى مع امراته او حره رجلا فيدعه خالبا  
بها وقبل هو المستب للجمع بين لمعنا غير مدوح وقبل الذي يبعث امراته  
مع غلام بالغ او مع زارع الى الضيعة وقبل في تفسير كشجان من اذا سمع  
ان رجلا مذيبة الى امراته بسوء لم يبال به والماض من لم يبال بما صنع  
**وفي** خزانة الاكل في رواية ابن سماعة عن ابي يوسف رحمه الله في قوله  
يا خنزير او يا حمار عزروا **وفي** نوادر ابن رستم في قوله يا ماض كذا وكذا  
ذكر الفحش عزروا نوادر هشام عن محمد رحمه الله في قوله يا ابن الفحبة



عزرو لو قال يا قبطان عزرو لو قال يا جنيعة او يا ديوث او يا مخنث عزرو وكذا  
في قوله يا سفيه **وفي** الاثار عن ابي حنيفة فقال لعيره يا مفل انك تحذل لانه  
بلغت عماريا زاني **وفي** الاصل اذا قال يا يهودي يا نصري يا ابن النصراني **وفي**  
الذخيرة يا ابن اليهودي لا بد فيه التعزير **وفي** الحاشية وكذا لو قال يا عابد  
الوثن يا مجوسي يا ابن مجوسي لا حد عليه **وفي** القنية ولو قال ما تؤتم بكي  
في عالم ان قاله في الخصومة استخفافا به بنيتة الاستهانة والشم يعزرو  
ولو قال مكانه حكاية بحال لا يعزروا منافقا وانت منافق يعزرو غلام  
مراهق شتم عالما فعليه التعزير ولو قال لآخر يا حرام زاده يعزرو في الفتاوى  
الوفائية **سئل** عن ذي اذا قذف ذميا مثله هل يحذر **اجاب** لا يحذر لاسبب  
القذف ولكن يؤدب وفيها ايضا **سئل** عن يهودي قذف يهوديا بالزنا  
هل يلزمه حد القذف ام لا **اجاب** لا يلزمه حد القذف وانما يلزم التعزير  
**وفي** الفتاوى الفارسية **سئل** عن شخص شقي قال في عشر الايام من رمضان  
لعن الله هذه الليالي المباركة هل يلزمه **اجاب** يلزمه التعزير البليغ لانه  
استهان ما عظمه الشارع **وسئل** عن شخص تخاصم معه آخر فقال انا  
اعلى هذه البلدة واسافر فقال خصمه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما افتقرت الدنيا اليه مما يجب علي هذا هل تقبل توبته **اجاب** هذا خطأ  
من قائله وجهالة بمقدار النبي صلى الله عليه وسلم وهو قريب من الكفر  
ان

علام مراد شتم عالما يعزرو

ان لم يكن كفرا وكناج فائله الى التعزير البليغ لينزجر عن التكلم بمثل هذا  
الكلام **وفي** الحاشية ولد المسلم اذا شتم الذي يعزرو **الفصل الثاني عشر**  
في الاقوال التي لا توجب التعزير **وفي** النضاء التعزير بالشم وغيره لا  
يوجب التعزير وفي الملتقي ولو قال يا حمار او يا ثور او يا خنزير **وفي** تجنيس  
خواهر زاده او يا ابن حمار فلا شيء في ذلك ولو قال يا كلب لم يعزرو هكذا  
ذكر في الاصل وحكي عن ابي جعفر الهندواني انه كان يقول في عرف  
ديارنا يعزرو قال شمس الائمة السرخسي الاصح عندي التعزير **وفي** المضمرات  
روي عن ابي جعفر ابن الفقيه الهندواني انه قال لا يعزرو اذا قال هذا  
لواحد من عرض الناس فاما اذا قال ذلك لرجل ذي خطر فانه يعزرو  
**وفي** الكافي وهذا حسن **وفي** السراجية لو قال يا ابله ويا ناكس لا يجب  
شيء وكذا اذا قال يا كلب يا تيس باقر ولو قال يا مسخرة يا ضحكة يا مغار  
ذكر الامام الناطقي انه لا يجب التعزير وقال حسام الدين يجب **وفي** التهذيب  
ولو قال يا حمار او يا ثور او يا ابن الحمار لا يعزرو **وفي** المضمرات قال بعضهم  
من قال لا خريا كافرا لا يجب التعزير ما لم يقل يا كافرا بالله لان الله تعالى  
سمى المؤمن كافرا بالطاعات قال فمت يكفر بالطاعات فيكون محملا  
**اقول** فيه نظرات الاحتمال لا ينافي التعزير **وفي** الاجناس اذا قال له  
يا كلب باقر يا تيس يا ذيب يا بقر يا حي يا ابن الحمار وابوه ليس كذلك

ان لم يكن كفرا وكناج فائله الى التعزير البليغ لينزجر عن التكلم بمثل هذا الكلام

من قال يا كافرا لا يعزرو



لا يعزروني الحادي اذا قال يا ولد الحرام يا عتار او قال يا ابن الاسود وابوه  
ليس كذلك الحال يا حجام يا رستاق وهو ليس كذلك يا مقعد يا مواجر يا مقامر  
يا ناكس يا منكوس يا مسخره لا يعزروني التجنيس لو قال له يا ابله او يا ناكس  
او يا لاسي او يا متبول لا يجب عليه التعزير لانه ما قذفه بمقصية ولانه ملحق  
الشين به وكذلك لو قال يا كلب يا مسخره او يا ضحكة يا خنزير او يا حمار او يا  
تيس او يا قرد او يا ديب لانه ما قذفه بمقصية ولانه ملحق الشين به لانه  
كل احد يعلم انه كاذب بل ملحق الشين بنفسه حيث كذب وكذلك لو قال  
يا مسخره او ضحكة او يا مقامر فكذا ذكر ههنا والظاهر انه يجب ولو قال  
يا بليد او يا قذر يجب فيه التعزير لانه قذفه بمقصية ولانه ملحق الشين  
به وفي فتح القدير وفي فتاوى قاضيهان في يا كلب لا يعزروني قائله  
وعن الفقيه الهندواني انه يعزرائه بعد شتمه ثم قال والصحيح انه لا  
يعزرو لانه كاذب قطعا انتهى وفي المبسوط فان العرب لا تقوده شتمه  
ولهذا يستقون الكلب والذئب وذكر قاضيهان عن امالي ابي يوسف رحمه الله  
في يا خنزير ويا حمار يعزرو ثم قال وفي رواية محمد رحمه الله لا يعزرو وهو الصحيح  
والمصنف استحسن التعزير اذا كان المخاطب من الاسراف فكتبت ثلاثة  
مذاهب وهو ظاهر الرواية لا يعزرو مطلقا ومختار الهندواني انه يعزرو  
مطلقا والقصل بين كون المخاطب من الاسراف فيعزرو قائله والا فلا  
يعزرو

في بيان التعزير والذئب

يعزروني يا مقامر وفي قدر قبل وفي بليد وانا اظن انه شبهه يا ابله ولم  
يعزرو قائله وفي خزانه المفتين ولو قال يا حمار يا خنزير يا كلب يا تيس  
يا قرد يا مواجر يا بقاء وولد الحرام يا عتار يا منكوس يا ابله يا مسخره يا ابن  
الحجام او يا ابن الاسود وليس ابوه كذلك يا ناكس يا رستاق يا مقعد  
يا مقامر يا موسوس بكسر الواو يا لاسي يا متبول لا يعزرو ولو قال لفاسق  
يا فاسق او لشارب يا شارب او لظالم يا ظالم لا يجب شيء وفي نوادر الجيوش  
رحم الله رواية عن ابن الجعفي لو قال يا ابن النط او يا ابن الفقلاء او  
يا لوطي لا يعزرو الا ان يقول له يا من يعمل عمل قوم لوط فيعزرو وفي الفتاوية  
لو قال لفاسق يا فاسق او لشارب يا شارب او لظالم يا ظالم لا يجب شيء  
ولو قال لاعمي يا اعمى في غيبة وان قال في وجهه وهو يعيظ فهو جفاء  
لانه بغير اختياره بخلاف ما حكى عنه بعض الرداءة عن الاعمش عن  
الاعرج عن الاخفش لانهم رضوا بذلك ولم يغيظوا وعرفوا انفسهم  
بذلك وفي الحادي القدسي وان قال يا حمار او يا خنزير او يا كلب او يا حمار  
او يا ابله او يا تيس او يا قرد او يا بقا او يا ذئب او يا ديب لا يعزرو وكذا  
كل سب عادي سبه الى الساب فان عاد السب فيه الى المسبوب ولا يبلغ  
قدر الحد يعزرو فيه على قدره وعلى قدر السب والمسبوب وفي الروضة  
لو قال يا شيخ او يا لاحد لا يجب التعزير وان قال يا مولك لاسي عليه



لانه لا يعرف تاويله **وفي خزانة الاجل** لو قال يا رستاق يا مواجر او يا سحاق  
او يا قواد او يا ابن الاسود لا يعزروا كذا في قوله ولد الحرام يا عتارا او يا متاعا  
فان ابا يوسف قال يا لاعب الشطرنج وكذا في قوله يا ناكسا او يا منكوس  
او يا مسخرة او يا ضحكة او يا سرف او كسحان او يا قرمان او يا موسوس  
**وفي البيعة** وسئل علي بن احمد عن رجل يلعب بالشطرنج كل لعب شرطا  
او شرطين هل يستحق التعزير اجاب هو حمار فلا يجوز **وفي شرح الطحاوي**  
للو ترمي ومن قال لعربي يا نبطي او قال لمصري يا رستاق فلا يجب عليه  
التعزير او قال لرومي يا فارسي او قال لتركي يا هندي او يا سقيلاني  
او قال يارنجي وما اشبه ذلك فلا حد عليه ولا يعزروا لان كذبه في لفظه  
ظاهر ومن قال لرجل يا ابن النخاط وابوه ليس بنخاط لم يصبر قاذفا  
لانه لم يقطع نسه من ابيه ولكنه سماه حنيطا فيكون كاذبا وكذلك  
لو قال يا ابن الاقطع او يا ابن الاعور او يا ابن الاسود وابوه ليس كذلك  
فلا يجب عليه حد ولا تعزير لان كذبه صريح واذا قال لفاسق يا فاسق  
او قال للصق بالصق فلا شيء عليه **الفصل الثالث عشر** من الافعال التي  
توجب التعزير ومن موجباته كتابة الصلوة والخطوط بالتزوير ومنها  
المحاربة في احكام الشريعة كذا في التاتارخانية **وفي الملتقط** وحكي ان  
قاضيا سئل عن رجل قتل حايكا فقال يلزمه اجابه من البيت قاتله  
المأمون

من كتاب الخطوط والتزوير

المأمون فقال بارأخته فقال ويحك استهزاء باحكام الله تعالى ثم ضرب  
حتى مات تحت السياط وقال الفقيه ابو الليث بكفيع ان يعزره **وفي التاتار**  
خانية **وفيها** يوجب التعزير ما ذكره ابن رستم عن محمد بن قنبر قطع ذنب برذون  
او حلق شعرجارية **وفي جنابات الذخيرة** لقاكرة السلطان رجلا علي  
قتل مسلم بغير حق واوعده بقتل ولم يقتله فقتله فالفصا ص علي السلطان  
والتعزير علي القاتل عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى **وفي الظهيرية**  
ولو كان الاكراه بوعيد حبس او قيد او حلق لحية لا يكون الاكراه فان قتل  
المسلم بقتل القاتل قصاصا ولا يقتل الا بغير عذر ومنها ما اذا  
ذكره الرجل غيره علي الزنا فزني يجب علي الذي اكراهه التعزير وعلي الزاني  
الحد علي قول محمد وزفر رحمهما الله تعالى وهو قول ابي حنيفة رحمه الله  
ثم رجع وقال لا يجب الحد للشبهة ولكن يعزروا ويجب لعق من الكفاية  
في الاكراه **وفي الذخيرة** والجامع الاصفر رجل دفع امرأته بكر اجنبية  
فسقطت وذهبت عذرتا فعليه مهر المثل في ماله والتعزير ولا فرق  
بين الصغيرة والكبيرة وان سئل سائل ان المحتسب اذا اخذ بعض البغايا  
وامر عليهن ورتما ينكشف رؤسهن او ذراعهن او قدمهن فهذا منكر  
آخر الجواب عنه ما روي ان عمر رضي الله عنه بلغه عن ناحية في نواحي  
المدينة فأتاها حتى هم عليها وهي في منزلها وضربها بالذرة حتى سقط غارها

من كتاب الخطوط والتزوير



فقيل له يا امير المؤمنين ان سمارها قد سقط فقال انها لحرمة لها في الشريعة  
 معناه انها اشغلت بحالها في الشريعة فاسقطت بما صنعت حرمة نفسها  
 والتحقت بالاماء والدليل عليه ما روي عن ابي بكر الاعمش انه خرج الى بعد  
 الرساتيق وكان النساء على شط نهر كما شفاة الرؤس فذهب بوبكر  
 الاعمش وجعل يحالطهن ولا يتحاما عن النظر اليهن فقيل له فعلت هذا  
 فقال انه لحرمة لهن وانا اشك في ايمانهن فكانت بلغه هذا الحديث  
 قالوا لا بأس بالهجوم الى بيت المفسدين اذا سمع صوت الفساد لان صاحب  
 الداء لما سمع صوت الفساد من دارة فقد اسقط حرمة دارة فلا بأس  
 بالادخول فيها بغير اذن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما هم عمر رضي الله  
 عنه بيت الفرشي والتقي جوز عمر رضي الله عنه الهجوم واصحابك قالوا  
 ان في الهجوم هتك ستر المسلم حرمة محارمة وذلك لا يجوز كذلك في  
 شرح ادب القاضي للمختار **وفي** البرازية وروي عن الفقيه ابا بكر  
 البلخي خرج الى الرستاق وكان النساء على النهر كما شفاة الرؤس والذراع  
 فقيل له كيف فعلت فقال لحرمة لهن انما اشك في ايمانهن كلهن هربيات  
 فاداه المحتسب رجلا مع امراته يتحدتان في الطريق فماذا يصنع بهما الجواب  
 روي ان عمر رضي الله عنه راى رجلا مع امراته يتحدتان في الطريق فضر بهما  
 بالذرة فقال رجل هي امراة فندمت علي ذلك فقال يا امير المؤمنين

ثم ندم عمر رضي الله عنه علي ضربيهما وتفكر في ذلك وجا الى ابي بن كعب  
 فالتاه وسادة فقال عمر احضر لهذا وانما جيتك الفتح علي عقدة في قلبي  
 فقال لا تلحين فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول  
 من دخل عليه اخ له مسلم فالتا وسادة غفر الله لهما جميعا قبل ان يجلس  
 عليهما ثم قال عمر اني رايت رجلا مع امراته يتحدتان في الطريق فضر بهما  
 بالذرة فقال الرجل هي امراة فندمت علي ذلك فقال يا امير المؤمنين  
 انت مؤدب المسلمين والواجب عليك ان تحفظ المسلمين في الطريق  
 فلو كانت امراته ادخلها في البيت ففرج بذلك عمر ثم جعل ابي يكي  
 فقال له عمر رضي الله عنه انما جيتك لتخرج عني فلم تبكي قال تذكرت  
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اذا  
 اجتمع الاولون والآخرون يوم القيمة ياتي باحسن صورة فيقول  
 اعزك الله يا عمر كما عززني قال فسجد عمر رضي الله عنه واعتق سبع  
 رقيات شكر الله تعالى من قسمة الميراث من الكفاية **وفي** خزانة الاكمل  
 واحتمال المحبوس للهرب او طلب الى المال ليخرجوه قال محمد رحمه الله تعالى  
 يحسن ان يؤدبه بالسوط حتي ينتهي عن ذلك **وفي** فتاوي الكلي بالمحبوس  
 في السجن اذا احتمل الخروج للهرب او يسأل القمالة ان يخرجوه فيحسن  
 للقاضي ان يؤدبه بالسباط حتي ينتهي عن ذلك **وفي** الفتاوي القارية

اثبات الاسلام يوم القيمة باحسن صورة

يؤدب القاضي المحبوس



سئل عن شخص خرج من عند القاضي في الترسيم مع رسول علي حق شرعي  
فهرب منه وللرسول بينة بذلك فهل يلزم الرسول بالمبلغ وهل القول  
قوله في هروبه ام لا **اجاب** اذا هرب الغريم من الرسول وعجز عنه القول  
قول الرسول في ذلك ولا ضمان عليه لكن اذا لم يعلم هروبه الا بقوله يؤدبه  
علي التفریط فيه **وفي** الظهيرية سئل محمد عن رجل يوجد في بيته الخمر  
وهو فاسق او يوجد القوم مجتمعين عليها ولم يهرم يشرون غير انهم  
حبسوا محالين من يشربها هل يعزروا قال نعم لان الظاهر ان الفاسق اعاد  
الخمر للشرب وان القوم مجتمعين عليها لارادة الشرب ولكن يجوز للقاضي  
لا يتقرر السبب على وجه لا شبهة فيه فلا يمكن اقامة الحد عليهم **والقبر**  
تما يثبت مع الشبهات فلهذا يعزرون وكذلك الرجل توجد معه  
ركوة من حمز والركوة معروفة رفيق للشراب وقد كان بعض العلماء  
يقول في عهد ابي حنيفة رحمه الله يقام عليها الحد كما يقام على الشراب  
لان الذي سبق الي وهم كل احدا انه يشرب بعضها وبعضها يقصد الشرب  
فيما بقي معه منها الا انه حكى عن ابي حنيفة انه قال لهذا القائل لم يجد  
قال لان معه الة الشرب والفساد فقال ابو حنيفة رحمه الله فارجحه  
اذا كان معه الة الرثا وهذا بيان انه لا يجوز اقامة الحد بمثل الظاهر  
**وفي** الملقط عن ابي حنيفة كان المدينة والجماعة فسألهم فقالوا وجدنا  
رجل

قوله في الرسول في الهروب

أحوال من وجد في بيته خمر

رجل ركوة خمر فارادوا ان يقيموا الحد عليه فقال ابو حنيفة رحمه الله وجدوا  
معه الة الرثا، فلهذا رجوه فتركوه **وفي** الخانية قوم يشربون النبيذ فاتي  
بهم فسكر البعض فشهد عليهم للشهود فغن كان سكران يحبس حتى يصحوا  
ثم يقام عليه الحد ومن لم يكن سكران لاحد ولكنه يعزروا **وفي** البتة  
يضرب المسلم ببيع الخمر ضربا وجيعا بخلاف الذمي **وفي** الخانية وكذا  
المقيم اذا افطر في رمضان متعمدا يعزروا ويحبس بعد ذلك ان كان يخاف  
عوده الى الافطار ثانيا وكذا المسلم ببيع الخمر وبأكل الربوا ولا يرجع عنه  
فانه يعزروا ويحبس وكذا المفتي والمخنت والناجحة يعزروا ويحبس **وفي**  
البرازية من اكل في رمضان بشهره عيانا متعمدا يوم يقبله لانت  
صغره دليل الاستحلال **وفي** الحاوي وعن ابي يوسف في الذي يبيع الخمر  
ويشربه ويترك الصلوة احبسه واخذه في الحبس الى ان يتوب **وفي**  
البرازية زني في رمضان وادعى شبهة سقط الحد عزروا ويحبس ولو  
افطر فيه وادعى شبهة عزروا ولا يحبس المسلم الذي يبيع الخمر وبأكل الربوا  
يعزروا والمخنت والناجحة والمفيبة يعزرون ويحبسون حتى يتوبوا  
**وفي** روضة الناطق اذا امتنع المظاهر من التكفير حبسه القاضي حتى يكفر  
او يطلق والسلطان منه عن غشيانها حتى يكفر فاذا امتنع من التكفير  
ضربه **وفي** الخانية ولو امر القاضي بالقسم والنسوبة فجاء مرافعة الى



القاضي وجهه القاضي عقوبة لا ارتكابه المحذور وبأمره العدل **وفي الثاني**  
خائنه والسراجيه اذا كان له امرأة اراد ان يتزوج اخرى وخاف ان لا  
يعدل بينهما وسعد ذلك والامتناع اولى وبوجوب ترك ادخال الغم  
عليها واذا اقام عند احدي مراتبه شهر ليس للثانية ان تطلب ان يعيم  
عندها شهر لكن يسوي بينهما في المستقبل ويعز ربحا صنع **وفي الثاني**  
فان عاد للمحرور ما نهاه القاضي وجهه عقوبة وامره بالعدل  
لانه ارتكب ما هو حرام عليه فيعز في ذلك فيؤمر بالعدل **وفي**  
محيط البرهاني روي هشام عن محمد رحمه الله تعالى انه اجبر  
المظاهر علي ان يكفروا ان لم يفعل اضربه واحبسه بالدين ولا  
اضربه وانا اجبر الزوج علي التكفير **وفي الثانية** رجل اخذ غريبا له  
في انسان وانتزعه من يده حتي هرب فانه يعز ربحكم الجناية ولا  
يضمن المال الذي علي المديون **وفي العدة** رجل في يده غريمه فجاء  
انسان وانتزعه من يده لا يضمن لانه لم يتلف ويعز **وفي التهذيب**  
السارق في المرة الاولى تقطع يده اليمنى من مفصل الزند ثم الثانية  
رجله اليسرى وفي الثالثة لا يقطع لكن يعز ويجلس الي ان يتوب  
**وفي الثانية** رجل قبل اجنبية حرة او امة او عانقها او مستها بشهوة  
يعز **وفي فتاوي الخلاصة** او جر دأمرأة او عانقها او قبلها او جامعها  
فيما

اجبر المظاهر علي ان يكفروا  
رجل في يده غريمه فجاء  
انسان وانتزعه من يده لا يضمن

فيما دون الفرج وانزل عليه التعزير **وفي البيت** سئل علي ابن احمد  
من كان له دعوي علي رجل فلم يجده فوقع عشرينه في بيت الظلمة بغير  
حق وبغير كفالة فقيد وهم فحبسوه في السجن وضربوهم ضربا شديدا  
وقبضوا منهم اعيانا كثيرين بغير فلو انهم صحوا هذه الامور عند القاضي  
يجب التعزير قال نعم يعز **وفي الخلاصة** من اراد ان يستد في حقه من  
السلطان ولا يذهب الي القاضي فهو مطلق فيه شرعا ولكن لا يفتي به  
به الا عجز عن باب القاضي وبعض مشايخ زماننا علي انه انما يطلق في ذلك  
اذا ذهب الي القاضي او لا عجز عن الاستغا من جهته اما لو اراد الذهاب  
الي باب السلطان او لا يطلق له في ذلك وبه يعني **وفي المنتقط** عن ابن المبارك  
ولو سقي ابننا صغيرا له حمل يعز ولا يجب الحد **وفي تجنيس** المنتخب رجل سقي  
ابنا صغيرا حمرا يعز **وفي فتاوي الكبر** رجل خدع امرأة رجل وابنته  
وهي صغيرة فاسرجهما وزوجهما من رجل قال الحد احبسه بهذا ابدا حتي  
يردها او يموت **وفي الخلاصة** رجل خدع امرأة رجل حتي وقعت الفرجة  
بينها وبين زوجها وزوجهما من غيره او خدع صبية جاز وزوجهما من غيره  
رجل يحبس حتي يردها او يموت لانه ساع في الارض بالفساد **واقول**  
علمت هذه المسئلة جواب مسئلة هي ان رجلا لو خدع عبدا رجلا وامة  
رجل واخرجه **وفي القنية** وجد سكران وتوجد منه الراجحة لا يحدد



ولكن يعزّر فحينئذ ولو وجد منه راحة الخردون السكر يعزّره ولا  
يؤخر التعزير حتى يزول السكر ولو وجد بحال بينة فيها خر يعزّر والحاصل  
ان باب التعزير مبني على الغالب والفالب في مثل هؤلاء المجانّة والفسق  
فيرون بناء على الظاهر ولو شهد رجلان بشر بالخر وتوجد منه الراحة  
عند اولي الامر كالقاضي والمحاسب بجده والا فيعزّره مسكينة اخذت كسرة  
خبث من خبز ففرض بها حتى صرعاها ليس له ذلك ويعزّر رأي غيره على فاق  
موجبة للتعزير فعزّره بغير اذن المحتسب فالحمتسب ان يعزّر المعزّر  
ان عزّره بعد الفراغ منها قال رضي قوله ان عزّره بعد الفراغ منها اشارة  
الي انه لو عزّر حال كونه مشغولا بالفاحشة فله ذلك وانه حسن لان  
ذلك نهى عن المنكر وكل واحد مأمور به وبعد الفراغ ليس ينبغي ان النهي  
عن ماض لا يتصور فيتمتع يعزّر وذلك الي الامام حكم العورة في الركبة  
اخف من الفخذ حتى رآه مكشوف الركبة ينكر عليه برفق ولا يناديه  
ان ليج وان رآه مكشوف الفخذ انكر عليه بعنف ولا يعزّر ان ليج وان  
رآه مكشوف السوء امره بستره وادبه على ذلك ان ليج وقد اسند  
ال بهذا بعضهم ان لكل احد ولو ادعى عند القاضي سرقة وعجز عن  
اثباتها لا يعزّر بخلاف دعوى الزنا لان المقصود من دعوى السرقة  
اثبات المال على رجل لانه لا شبهة الي السرقة بخلاف دعوى الزنا وان  
قص

عطاء دي سرقة عند القاضي يعزّر عن اثباتها لا يعزّر

قصدا قامة المحسنة لكن لا يمكنه الا بالنسبة الي الزنا وفي المال يمكنه  
اثباته بدون نسبة الي السرقة فلم يكن قاصدا نسبة الي السرقة  
ضرب غيره بحق وضرب بالمضروب ايضا يعزّر ان يبدا باقامة التعزير  
بالبادي منهما لانه اظلم والوجوب عليه اسبق وان كان المدعى عليه  
ذامروا وحظ استحسن ان لا اعزّره اذا كان اول ما فعل **وفي الدور**  
**والفرق** في باب حد القذف قيل كتاب السرقة ادعى عند القاضي على رجل  
بالسرقة وعجز عن اثباتها لا يعزّر لان مقصود المدعي تحصيل ماله لا البت  
والشتم بخلاف دعوى الزنا فانه اذا لم يثبت يلزمه الحد وفي التنازع  
خائفة واذا انكر السرقة حكم عن الفقيه ابي بكر الاعمش ان القاضي  
يجل باكر رايه انه سارق وان المال عنده عند عذبه ويجوز له ذلك  
الا ترى ان ارافة الدم باكر الراي يجوز حتى من دخل في بيته رجل  
شاهر سلاحه ووقع في قلبه انه ليقتله كان له ان يقتله وعليه المشايخ  
علي ان القاضي يعزّره لانه وجدّه في موضع التهمة والامام يعزّر للتهمة  
الا ترى انه لو راى يمشي مع السارق يعزّره وكذلك لو رآه جالسا مع  
الفساق في محبس الشرب يعزّره وان كان لا يشرب فكذا هنا بغيره الامام  
**وفي الزانية** عن الحسن بن زياد انه يجلس ضرب السارق حتى يفر قال  
اما لا يقطع اللحم ولا يظلم العظم **وفي فتاوي ابي الليث** لعمرو

عجز عن اثباتها لا يعزّر

عجز عن اثباتها لا يعزّر

عجز عن اثباتها لا يعزّر



بالسرقه وحده رجل يذهب في حوايجه غير مشغول بالسرقه ليس له ان يقتله  
وله ان باخذه ويأتي به الى امام ليحبسه حتى يتوب **وفي** البزازية والدعاريون  
هم الذين يقصدون اتلاف اموال الناس وانفسهم يحبسون حتى يتوبوا وكيف  
تؤف توبتهم قال والدي رحمه الله تعالى يعرف ذلك بظهور شعار المسلمين  
والصالحين في سماعهم **وفي** المبسوط للامام محمد رحمه الله تعالى وفي القنية  
انهم الجيران جارهم انه سكران فاجتمعوا للطلب مع امام المحلة والمؤذن  
وغيرهم ودخلوا بيوت المسلمين بغير اذنهم وطلبوا الزوايا والرفدق و  
السطوح في كل بيت ففعلوا ذلك ولم يجدوا احدا يغزرون وقال غيره ليس  
لهم ذلك ويمنعون اشدا لمنع له حمامات يطيرها فوق السطح مطلقا على  
عمورات المسلمين وكبير زجاجات الناس برميها تلك الحمامات يغزرون  
اشدا لمنع وان لم يمنع ذبحها المحتسب **وفي** الفتاوى الوفاية سئل عن  
السيوف يشتري السلعة الجيدة ويخص بها اهل الامة دون المسلمين  
ويخص المسلمين بالسلعة الرديئة وهو مستحق على ذلك واذا طلب منه  
المسلم شيئا من الجيد ينكره ولا يعطيه له ولو بالكثير من قيمته هل للحاكم  
ان يمنعه ذلك ام لا **اجاب** نعم للحاكم ان يمنع من ذلك ويعززه تعزير الابقاء  
**وسئل** ايضا متولي الحبسة اذا سقر البضائع بالقيمة وتعدى بعض وبيع  
ياكثر من القيمة هل له ان يعززه على ذلك **اجاب** او فتدي السوق وبيع

ياكثر من القيمة يعززه على ذلك **وفي** الخاينة ولو سقاها شئاً حتى مات فهو على  
وجهين ان دفع اليه السم حتى اكل ولم يعلم به فمات لا يجب القصاص ولا  
الدية ويغزروا لواجره الجار لا يجب الدية على قاتله وان دفع اليه  
في شربه وشرب ومات لا يجب الدية لانه شرب باختياره فيه الا لتغزير والا  
ستفغار في غاية البيان وروى عن محمد بن الحسن رحمهما الله تعالى انه  
قال اجبر المحنكر على البيع فان امتنع عن ذلك اعززه ولا أسعوه واقل  
له مع كبايع الناس **وفي** الخاينة وقتل الرجل عبده او مدبره او ام ولد له  
فانه يغزروا لا يجب لقصاص لا الدية **وفي** الكافي ومن قتل مباح الدم بدون  
اذن الامام لا يضمن الا يؤذب لا قسامه الى الامام **وفي** فتاوى القارية  
سئل عن شخص ادعى على شخص بدعوى يوجب تكفيره فانكر فغزروا  
المدعي عن اقامة البينة هل يجب على المدعي شئ **اجاب** انكار المدعي عليه  
ما ادعي به على تقدير ان يقوم عليه بينة بذلك لو بد منه واذا عجز المدعي  
عن اثبات ما ادعاه لا يجب شئ اذا صدر الكلام على وجه المدعي عنه  
حاكم شرعي اما اذا صدر منه على وجه السب والسم والانتقاص فانه  
يعززه على حسب ما يليق به **وفي** جامع الواقعات للوفاء سئل عن من نظر  
الى وجه اجنبية بشهوة وخلا بها في محل خال عن الناس هل يحرم عليه  
ذلك ويعزرام **اجاب** نعم ويغزروا **وسئل** ايضا عن اكل الحشيش



هل يحرم عليه وما يجب علي اكله **اجاب** نعم ويجرم ويعزرو **وسئل** عن حاكم  
شرعي عن خلق لحية تعديا ما اذا يلزمه **اجاب** يؤجل فان مضت ولم تنبت  
يلزمه الآية وان نبت لاشئ عليه سوى التعزير **وفي** التاتارخانية وان  
كانت شعرات بيضة علي ذقنه لا يجب شئ وهذا اذا لم ينبت مكانها خرب  
فاما اذا نبت مكانها خرب فان نبت مثل الاول بان كان الاول اسود واجر  
كا كان فلا شئ عليه **وفي** الكافي والكنز يؤدب علي ذلك **وفي** فتاوى الوفاية  
**سئل** عن المسلم الذي يأكل الربوا ما اذا يلزمه **اجاب** يعزرو علي ذلك **وسئل**  
ايضا عن امرأة اتت امرأة وفعلت حتى قضت اربها فماذا يجب عليهما  
**اجاب** عليهما التعزير واما ما سألته الرجال بالرجال لا يحرم شيئا وفيه  
التعزير وليس فيه حد في قولهم جميعا واما ما سألته الرجال بالنساء فانه  
في التحريم كالجماع وفيه التعزير وليس فيه حد في قولهم جميعا واما ما سألته  
النساء بالرجال مثل العينين والحصى والمحبوب والعلمان الذين لا يصلحون  
للاستمتاع فانه في التحريم كالجماع وفيه التعزير وليس فيه حد ايضا واما  
عن النساء العلمات الصغار والذين لا يصلحون للاستمتاع فانه لا يحرم  
شيئا وفيه التعزير وليس حد كذا في التنقي وسئل ايضا عن شرب الخمر في  
رمضان عما اذا يلزمه **اجاب** يلزمه حد الخمر ثمانين سوطا ثم يحبس  
حتى يخف عنه الضرب ثم يعزرو بهنك مرة الشهر **وفي** البيهقي وسئل الوترى  
عن

رجل حلق لحيته زجرا

ق. ن. المرأة بالرجال

عن امرأة في عدة من غيره تزوجها رجل ودخل بها هل هو كبيرة قال لا يقطع  
ويوجع ضربا والله اعلم بالصواب **الفصل الرابع عشر** في ضرب الرجل  
امراته والمولي عبده والمعلم الصبيان وسئل ابو بكر الاسكافي عن له عبد فاسا  
الادب قال لا ينبغي ان يضربه ولكن يرفعه الي الحاكم ليكون هو الذي اذ به  
لان التعزير ليس له حد مقدر وليس اليه التعزير قال الفقيه هذا خلاف  
اصحابنا فان عندهم لما ان يعزروه وبه نأخذ ولا يبلغ به الحد وكذا امراته  
لقوله تعالى واضربوهن اباح التعزير لكن عند الحاجة الي ذلك وفي التاتار  
خانية وللمولي ان يضرب مملوكه ومملوكته ضرب التعزير **وفي** الشافعي  
ثم اعلم ان ضرب الزوج امراته انما يباح فيما اذا ضربها النفقة نفسه كما  
اذا ضربها النقد الي الصحيح لا يبري انه ليس له ان يضربها علي ترك الصلوة  
**وفي** السراجية للزوج ان يضرب امراته علي اربع حفصا وما هو في معنى  
الاربعة **احدها** علي ترك الزينة **والثاني** اذا دعاه الي فراشه **والثالث**  
علي ترك الصلوة وترك غسلها من الجنابة **والرابعة** علي الخروج من منزل  
الزوج بغير اذن الزوج **وفي** الثانية وله ان يضربها علي اربعة منها ترك  
الزينة اذا اراد بها الزوج **والثاني** ترك الاجابة اذا اراد الجماع وهي ظاهرة  
**والثالث** ترك الصلوة وفي بعض الروايات عن محمد رحمه الله تعالى ليس له ان  
يضربها علي ترك الصلوة وترك الفصل عن الجنابة والحيف من منزلة ترك

رجل حلق لحيته زجرا

الزوج ضرب امراته فاربعة حفصا







واسلامه اسلام واذا اعتبر ردة عنه عدها يجبر على الاسلام ولكن لا يقتل  
 ولا يحبس **وفي** الخفة ويضرب اليان يسلم وروي الحسن عن ابي حنيفة  
 رحمه الله تعالى في الامة ان الامام يبعث اليها في كل يوم من يهددها و  
 يضربها تسعة وثلاثين سوطا وهي في يد مولاها اليان تسلم كذا في التاتار  
 خانية **وفي** ويؤجل ثلثة ايام فان عاد الي الردة ثانيا وطلب التأجيل  
 اجل وكذا في الثالثة وفي الرابعة استتيب من غير تأجيل فاذا اسلم  
 قبل اسلامه وضرب ضربا وجيعا ويحبس حتى ياتي عليه خشوع التوبة  
**وفي** المحيط واذا اسلم خلي سبيله وذكر في النوادر عن اصحابنا اذا تكرر  
 ذلك منه يضرب ضربا مبرجا ثم يحبس اليان يظهر توبته وخشوعه  
 وروي الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى في المرتدة للمرة انها تخرج  
 كل يوم وتضرب تسعة وثلاثين سوطا اليان يتوب **وفي** الكافي وكذا  
 الجواب في الامة كذا في التاتار خانية ولو قط رجلوا والقاه قدام  
 الاسر فاهلكه لا قود ولا دية على عاقلته وقال ابو يوسف راجح يحبس حتى  
 يموت في السجن كما هو مذهب علي بن ابي طالب رضي الله عنه واجمعوا  
 انه يعز رتقير امير كذا في خزائن الاكمل وفيه ايضا لو قط رجلوا  
 والقاه في الشمس حتى مات حرا وعطشا والقاه في برد شديد لا قود  
 وعليه الدية تؤخذ من عاقلته ويجب عليه التعزير والحبس حتى يموت

وفي الفتاوى الوفاية سئل عن رجل ادعى على اخه بحد فاجاب بعد الا  
 استحقاق وحلف بالناس المذعي وتوجيه الحاكم ثم اقام عليه بيته بالحق  
 فصدق عليه وادعى انه قاصد به من دين له عليه فهل يلزمه التعزير  
 على الحلف ام لا **اجاب** لا يلزمه تعزير على ذلك وفي القارنية سئل اذا  
 استاجر شخص دارا وقفا من مؤجر شرعي ثم انه هدمها بيده العادية  
 وعزرها عاملها وجعلها طاحونا او فرنا او غير ذلك فهل يلزم المستاجر  
 هدم ما بناه واعادة العين الموقوفة كما كانت ام لا **اجاب** ينظر الي القابض  
 في ذلك ان كان غيره اليه انفع لجهة الوقف واكثر ربحا للزم بهدم  
 اخذ منه الاجرة وبقي ما عمره لجهة الوقف ولا اكثر ربحا للزم بهدم ما صنع  
 واعادة الوقف الي الصفة التي كانت عليها بعد تعزيره بما يليق بحاله  
 وسئل ايضا عن شخص قطع شجرة غير شجر اشترام غير شجر بالبخار من  
 يطلب اجاب ان قال للتجار الاشجار ملكي فاقطعها والتجار لا يعلم الحال  
 فالضمان على الامر ويعزروا ان علم فالضمان والتعزير على البخار لانه هو  
 المقصد ويضمن قيمتها حين قطعها مثمرة وغير مثمرة وسئل ايضا عن  
 رجل سئل عن الحاكم ان يخلق عزيمه ان لا يشكوه الامن الشرع فالي الغرم  
 الحلف **اجاب** ليس للقاضي ان يجبره على الحلف وانما اينهاه عن التعزير  
 له من غير الشرع فاذا انهاه ثم شكاه من غير الشرع فلا آذ به وعزيمه

في التاتار خانية  
 في النوادر  
 في الكافي  
 في الجواب  
 في المحيط  
 في الاسر  
 في السجن  
 في خزائن  
 في التعزير  
 في الحلف  
 في القارنية



جميع ما عزم بسبب ذلك وفي قواعد شيخ الاسلام برهان الدين الفروج اذا  
زال عذرتها بالا صبح هل يضمن **اجاب** لا يضمن ويعزر وكذا في احكام الصغار  
**وفي** البرازية قتل الرجل عداوله ولي له ان يقتض بالسيف قضي به اولا  
ويضرب حلاوته ولورام قتله بغير السيف منع وان فعل ذلك عتق وفي  
الكافي للحاكم بالشهيد ولو قتل رجل رجلا فدفع الي وليه فقطع يده  
عدا ومثله في غير ذلك الموضع لم يضمن ذلك ولكنه يعزر **وفي** المجتبى  
وفي جامع القاضي الاصل في كل شخص اذا راي مسلما يزني ان يحل له قتله  
وانما يمنع خوفا ان يقتله ولا في انه زني حسن عن ابي يوسف رحمه  
رجلا مع امراته او مع اخيه او مع محرم له او مع جاريته حل له القتل **وفي**  
الفردوس من وقع علي غير ذي رحم محرم منه فاقتله حسن عن محمد  
وكذا الورابي محضاي زني وهي طاعية حل له قتلها وفي روضة العلماء راي  
محضاي زني فصاح به ولا ينسب حل له قتله وعلي القياس المكابرة بالظلم  
وقطاع الطريق وصاحب المكس وجميع الظلمة بادي شي له قيمة وجميع  
الكابرو وفي جمع النسبي **سئل** شيخ الاسلام عن قتل الاعونة والظلمة والسعاة  
في ايام الغفرة ويخففون قال ذلك امتناع ضرورة ولورد والعاد وكما نشاهد  
قال وسألنا الشيخ ابا شجاع عنه فقال يباح وبياب قاتله وفي شرح السنة  
من نكح محارمه واصابها قال احمد واسحق يقتل ويؤخذ ماله **وفي** الخائنة  
وليس

زوال العذرة بالا صبح  
القصاص بالسيف  
وجذر جلا مع امراته  
سئل عن قتل الاعونة والظلمة والسعاة

وليس لاحد ان يستق ارضه او زرعه بغير اذن صاحب النهر فلا ضمان عليه فيما  
اخذ من الماء وان اخذ مرة بعد مرة يؤذ به السلطان بالضرب والحبس ان راي  
ذلك **وفي** النوادر اهل قرية اجتمعوا علي ترك الوتر اذ بهم الامام وحبسهم كذا  
في التاتار خانية قال المخرج ولوان رجل فجر بامرأة من التي قبل التقسيم  
والاخراج الي دار الاسلام ثم قتلها خوفا من ان يخبر الامام بما صنع ثم اطلع  
الامام علي ما صنع لم يكن عليه حد ولا عقر ولا فصاص ولا ضمان وكذلك لو  
استهلك سائر الاموال من الغنيمة نحو الامتعة والاسلحة او قتل صبيا  
او رجلا فانه لا ضمان عليه ولا فصاص لكنه يؤذ علي ما صنع كذا في التاتار  
خانية وفي الذخيرة وكل مصر من امصار المسلمين يجمع فيه الجمع والاخبار  
وتقام فيه الحدود فليس ينبغي للمسلم او الكافر ان يدخل فيه خرا ولا  
خنزير فان ادخل فيه مسلم خرا او خنزيرا قال انما اريد ان اخلل  
الحرم وقال ليس هذا لي وانما هو لغيري ولم يخبر لمن هو فانه ينظر ان  
كان رجلا متدينا لا يثتم علي ذلك جلبت سبيله وامرته ان يخلل الحرم  
لان ظاهر حاله يدل علي صدقه والبناء علي الظاهر واجب حتي يتبين  
خلافه خصوصا فيما لا يمكن الوقوف علي حقيقة الحال فيه وان كان  
رجلا يثتم بتناول ذلك اريقتم حرته ودبحت خنازيره واحرقتم  
بالنار لان ظاهر حاله يدل علي قصده ارتكاب الحرام فيمنعه ذلك علي

في الامام علي ما صنع  
في التاتار خانية  
في الذخيرة  
في التاتار خانية



سبيل النهي عن المنكر وان راي الامام ان يؤذبه باسواط ويحبسه حتى  
تظهر توبته فقل لانه صار مستوحيا للتنزيه بار تكاب ما لا يحل وهو ظاهر  
الحزم والتحذير في مصر المسلمين فان اقتصر على احدها اما الضرب واما  
الحبس فله ذلك لان ذلك بطريق التنزيه وقد يكون التنزيه بعقوبتين  
وقد يكون بعقوبة واحدة ولا ينبغي له ان يحرق الزرق الذي فيه الحزم  
ولان بكسر الاء الذي فيه الحز لان هذا مال متقوم بين المسلمين وليس  
للإمام ان يفسد مال المسلمين بخلاف الحزم والتحذير لانه ليس بمال  
عند المسلمين فجاز اتلافها بطريق الحسنة والنهي عن المنكر فان حرق  
الزرق او كسر الاء فهو ضامن لانه اتلف مالا متقوما على مسلم فان  
كان من راي الامام ان يفعل عقوبة علي صاحبه بما ضيع فحرق الزرق  
او امر غيره حتى حرق الزرق فلا ضمان لانه مجتهد فيما صنع واختلف  
عبارة المتأخرين في ذلك بعضهم قالوا بالعقوبة والتنزيه بالتلاف والمال  
مجتهد فيه وبعضهم قالوا للآثار المعروفة ان رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم امر باراقة الحزم وكسر الدنان ثم اختلف العلماء ان الامر بكسر  
الدنان هل انتسخ فاكثروا العلماء ان الامر بكسر الدنان علي انه انتسخ  
وبعضهم لم ينتسخ فالامام ان راي ذلك فقد وجد ما راي اختلافنا  
فهذا معني قوله انه مجتهد فيه ومن اصحابنا من قال ما ذكره محمد  
من

جواز حرق الزرق • امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاراقة للحزم وكسر الدنان •

من الجواب في حرق الزرق وكسر الدنان محمول علي انه يشرب فيه الخمر علي وجه  
لا يمكن الانتفاع به بطريق آخر فانه اذا كان بهذه الصفة يجوز افساده  
ولكن هذا ليس بصواب فان وضع المسئلة في الامام واذا كان الانبأ بهذه  
الصفة كان الامام وغيره في الكسر سواء كما في اراقة الحزم فان الامام كما لا  
يضمن باراقة الحزم فغير الامام لا يضمن ايضا وان كان الذي دخل مصر في  
امصار المسلمين رجلا من اهل الذمة فان كان جاهلا ردة الامام عليه  
متاعه واخرجه من مصر واخبره انه ان عاد اذ به لان الجاهل يثبت  
ويعلم ومعني قوله ان كان جاهلا انه لا يعلم انه لا ينبغي له ان يفعل  
ذلك فان كان عالما فالامام لا يريق حزمه ولا يذبح حنازيره لان هذا  
مال متقوم عنده ولكن ان راي ان يؤذبه بالضرب او الحبس

- فقل ذلك وفي محيط السرخسي اذا •
- وفق من الذي انه يخبر المشركين •
- بعيوب المسلمين او يقتل رجلا •
- فيقتله لا يكون نقضا •
- للعهد غير انه يعاقب •
- ويحبس لاننا نكتب محظورا •
- والله اعلم •

تمت

جواز حرق الزرق  
مما لا يحل



مسئله

استيادان برقاج كمسنه لركيجه ايله زبدك منزلني باصوب بالني  
نهب و غارت ايدوب لكن قتل نفس ايماسه لرهر برينك الديق  
نصاب سرقه به بالغ اوليجق مزبورلره نه لازم اولور **الجواب**  
الدفلي موجودا يسه استرداد اولوب يدبغنا لري رُسفندن  
رجل سيرالري كعبندن قطع اولور **مسئله** مسلم ويهودي  
طايفه سندن برقاج كمسنه لري بين الناس رايح اولوب تام  
الوزن اولان پاره لري دوشوروب اطرافلر نندن ثلث و نصف  
مقدار لري قرقوب و قربنده لري كويجه ايدوب بها سيله  
فروخت و اول قرقلمش پاره لري خلقه نشايتملر يله بيع و شرا  
وساير معاملاته خلقه ضرر و نظام مملكته خلل و يروب بوفعل  
شنيع معتاد لري اولايغي شرعا ثابت اولسه مزبورلره شرعا  
نه لازم اولور **الجواب** تغزير شديد و حبس مديد **بوصوته**  
وجودي سبب نظام عالم اولان پادشاه اسلام ايده الله  
ونصره حضرت لري مزبور لريك قتل لري زاي ايدوب قتل  
ايتملري مشروعي **الجواب** مشروعدر **تمت**

الرسالة المتعلقة بالسياسة لدره افندي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
اجمعين **وبعد** ذكر في العناية شرح الهداية السياسة تغليظ جزاء  
جناية لها حكم شرعي عسما لامة الفساد و ذكر في معين الحكام السياسة  
شريعة مقلظة ثم قال **السياسة** نوعان ظالمة فالشريعة تحرمها وسياسة  
عادلة تخرج الحق من الظالم وتدفع كثير من المظالم وتردع اهل  
الفساد ويتوصل بها الى المقاصد الشرعية فالشريعة توجب المصير  
اليها والاعتماد عليها في اظهار الحق وهي باب واسع تفضل فيه فيها  
الافهام وتنزل فيها الاقدام واهماله ليضيع الحقوق ويعطل الحدود  
ويجرب اهل الفساد ويعين اهل العناد والتوسع فيه يفتح ابواب  
المظالم الشنيعة ويوجب سفك الدماء واخذ الاموال بغير الشريعة  
ولهذا سلك فيه **طائفة** سلك التفريط المذموم فقطعوا النظر  
عن هذا الباب الا فيما قل ظنا منهم ان تعاطي ذلك مناف للقواعد  
الشرعية فسدوا من طريق الحد سبيلا واصح و عدلوا من العناد الى  
طرق فاضحة اذ في انكار السياسة الشرعية رد للنصوص الشرعية وتغليظ  
للخلفاء الراشدين **وطائفة** سلك في هذا الباب سلك الافراط



فنفذوا حدود الله وخرجوا عن قانون الشرع الى انواع من الظلم و  
البدع في السياسة ونوهوا ان السياسة الشرعية قاصرة عن سياسة  
الخلق وصلاح الامة وهو جهل وغلط فاحش فقد قال عز من قائل  
اليوم اكملت لكم دينكم الآية فدخل في هذا جميع مصالح العباد الدينية  
والدنيوية علي وجه الكمال وقال عليه الصلوة والسلام ترحمت فيكم  
ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى وسنتي **وطائفة** توسّطت  
وسكنت فيه مسلك الحق وجمعوا بين السياسة والشرع فجمعوا الباطل  
وأزخضوه ونصبوا الشرع ونصروه والله يهدي من يشاء الى صراط  
مستقيم وهذا القسم يشتمل على فصول **الاول** في الدلالة على شرعية  
ذلك من الكتاب والسنة وذلك وجوه كثيرة فلنرجع الى الاصل  
واما ما ذكر من سياسة الخلفاء والملوك والقضاة واستخراجهم المحفوف  
بطريق السياسة فيطول الكتاب بذكره ولكن نحن نذكر بعضا **منها**  
ما ذكر في باب ان من شروح المشارق ان قوله عليه الصلوة والسلام من  
غرق غرقناه ومن حرقناه محمول على السياسة وفيه ايضا قوله  
عليه الصلوة والسلام ان النار لا يغذب بها الا الله تعالى فاحرق علي رضي  
الله عنه فوما زنا دقة اتخذوه الها للسياسة والمبالغة في الزجر واللام  
ذلك اذا دعت المصلحة **وفي حدود شرح الوقاية** وحدود الهداية  
قوله

قوله عليه الصلوة والسلام اقتلوا الفاعل والمفعول في حق اللواطة  
محمول على السياسة **وفي باب السياسة** من جامع الشروح الميزدوي وما  
روي منه ان ابا بكر رضي الله عنه قتل شهودا القصاص بعد الرجوع محمول  
على السياسة **وفي حدود شرح الهداية** وما روي من الاحاديث واثار  
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين في حق اللواطة محمول على السياسة كما حمل  
على السياسة ما روي في التار في المرة الخامسة في قوله عليه الصلوة والسلام  
فان عاد فاقتلوه وفي حدود بيان الرواية كل ما روي في حق اللواطة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة رضي الله عنهم من القتل والجرم  
والتنكيل وغير ذلك فذاك محمول على السياسة وعندنا يجوز مثلك  
بطريق التعزير والسياسة الا يرب الى ما قال محمد في الزيادات يجب بها  
التعزير والرأي الى الامام ان شاء قتله ان اعتاد ذلك وان شأضبه  
وحبسه **وفي مئين المحكام** علي وفق ما في الذخيرة المالكية للامام  
القرا في اعلم ان التوسعة على المحكام في احكام السياسة ليست  
مخالفة للشرع بل تشهد لها الادلة التي ذكرت وتشهد لها ايضا القوا  
الشرعية من وجوه **الاول** ان الفساد قد كثر وانتشر بخلاف العصر  
الاول ومقتضى ذلك اختلاف الاحكام بحيث لا يخرج عن الشرع بالكلية  
لقوله عليه الصلوة والسلام لا ضرر ولا اضرار وترك هذه القوا بين



يؤدب إلى الضرر ويؤكد ذلك جميع النصوص الواردة بنفي المخرج **والثاني**  
أن المصالح المرسلة قال بها أي حكم جمع من العلماء وهي المصالح التي لم يشهد  
الشرع باعتبارها ولا بالفائها وان كانت على سبيل المصالح وتلقنه العقول  
بالقبول ويؤكد العمل بالمصالح المرسلة لأن الصحابة رضي الله عنهم عملوا  
أمورا مطلقا لا لتقدم بشاهد بالاعتبار نحو كتابة الصحف ولم يتقدم  
فيها أمر ولا نظر وولاية المهدي من أبي بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه  
ولم يتقدم فيها أمر ولا تغير وكذلك ترك الخلافة شورى بين سنته  
وتدوين الدواوين وعمل السكة للمسلمين واتخاذ السجن وغير ذلك  
فما فعله عمر رضي الله عنه وهدم الأوقاف التي بأزاء مسجد النبي صلى الله  
عليه وسلم والتوسعة في المسجد عند ضيقه وحرق المصاحب جمعهم  
على مصحف واحد وتجديد اذان في الجمعة بالسوق كما فعله عثمان  
رضي الله عنه وغير ذلك كثير جدا فعل لمطلق المصلحة **والثالث** أن  
الشرع مشدد في الشهادة أكثر من الولاية لتوهم العداوة فاشتراط  
العدو والحرية ووسع في كثير من العقود المستثناة وضيق في الشهادة  
في الزنا فلم يقبل فيه إلا أربعة يشهدون بالزنا كالميل في المحلة وقيل  
في القتل اثنين والدماء أعظم لكن المقصود السر ولم يحوج الزوج  
الملاعن إلى بيته غير ابائه ولم يوجه إليه حد القذف بخلاف سائر

القذف

القذف لشدة الحاجة في الذاب عن الإنسان وصون العيال والزمن  
عن أسباب الارتباب وهذه المبانيات والاختلافات كثيرة في الشرع  
لاختلاف الأحوال فلذلك ينبغي أن يراعى اختلاف الأحوال من الأ  
زمان فيكون المناسبة الواقعة في هذه القوانين للسياسة مما  
شهدت لها القواعد بالاعتبار فلا يكون من المصالح المرسلة بل على رتبة  
فلحق بالقواعد الأصلية **والرابع** أن كل حكم من هذه القوانين ورد به  
دليل يخصه وأصل يقاس عليه كما تقدم وقد ذكرنا عن بعض العلماء وهو  
المذهب أنه قال إذا لم تجد من جهة الآخر العدول أقمنا أصحهم وأقلهم  
فجور الشهادة عليهم ويلزم مثل ذلك في القضاء وغيره لئلا يضيع  
المصالح ولا تعطى الحقوق والأحكام وما اظن أحدا يخالف في هذا  
فإن التكليف مشروط بالامكان وإذا جازى أهل الشهود فستة لأجل  
عموم الفساد جاز التوسع في أحكام السياسة لأجل كثرة فساد الزماد  
وأهل وقد قال عمر بن عبد العزيز ستحدث للناس قضية بغداد ما  
أحدثوا من الفجور قال العراقي صاحب ذخيرة المالكية ولا شك  
أن قضايا زماننا وشهودهم ولا تهم وأما لو كانوا في العصر  
الأول لما اعتمدوا من دينهم عليهم لأن هؤلاء في مثل ذلك العصر  
فسوق فإن خيار زماننا زال ذلك الزمان وولاية هذا العصر



ارذال هذه الزمان وولادة الارزال فسوق فقد حسن ما كان قبيلها  
 وانتفع ما كان ضيقا واختلف الاحكام باختلاف الزمان **والخامس** انه  
 يقصد ذلك من القواعد الشرعية ان الشرع واسع للمرصع في النجاسة  
 اللاحقة بها من الصغير ما لم تشاهده كسوب الارضاع ووسع في زمان  
 المطر من طين المطر كما ذكره محمد بن طين بخاري مع ما فيه من العذر  
 والنجاسة ووسع لاصحاب القروح في كثير من نجاساتها ووسع  
 لاصحاب البواسير في بللها وجوز الشارع ترك اركان الصلوة و  
 شروطها اذا ضاق الحال كصلوة الخوف ونحوها وذلك كثير في الشرع  
 ولذلك قال الشاعر في رحمه الله تعالى ما ضاق الشئ الا انتفع بشئ الى  
 هذا الموطن فذلك اذا ضاق علينا الحال في درء المفاسد اشجع لها  
 انتفع في تلك المواطن **والسادس** ان اول بدء الانسان في زمان  
 عليه الصلوة والسلام كان ضيقا فابحت الاخت للاخ واشيا كثيرة  
 وسع الله تعالى فيها فلما انتفع الحال وكثرة الذرية حرم ذلك في زمن  
 بني اسرائيل وحرم السبت والشحوم والابل وامور كثيرة وفرض عليهم  
 خمسون صلوة ونوبة احدهم بالقتل بنفسه وازالة النجاسة بقطرها  
 الى غير ذلك من التشديدات ثم جاء اخر الزمان وضعف الجسد وقل  
 الجهد فلطف الله بعباده فاحلت لك المحرمات وخففت الصلوة وقبلت  
 التوبة

التوبات فظهر ان الاحكام والشرائع بحسب اختلاف الزمان وذلك  
 من لطف الله عز وجل بعباده وسببه الحاربية في خلفه وظهر ان هذه  
 القرائن لا تخرج عن اصول القواعد وليست بدعا مما جابه الشرع المكرم  
 وفي الاصلاح شرح ايضاح الوقاية عن التبيين ومن السياسات ما حكى  
 عن الفقيه ابي بكر الاعمش ان المدعي عليه اذا انكر السرقة فللامام ان  
 يعمل فيه باكثر رايه فان غلب على ظنه انه سارق وان المال الموقوف عنده  
 عاقبه وفي سرقة الخلاصة والبرازية عن الاصل المدعي عليه اذا انكر السرقة  
 قال عامة المشايخ يعزرة الامام اذا وجد في مكان التهمة بان رآه  
 يمشي مع السراق او جالس مع شربة الخمر لكنه لا يشرب دخل عصام بن  
 يوسف على امير بلخ فاتي بسارق فانكر فُسِّل فقال البينة للمدعي <sup>لهن</sup>  
 علي بن انكر فقال الامير ها توابا بالسوط والعقابين فما ضرب عشرين  
 اقر واتي بالسرقة فقال عصام سبحان الله ما رايت ظلما اشبه بالعدل  
 منه وفي الراية جمع الفتاوى والبرازية عن سرقة المحيط من المشايخ  
 من قال بعتة الاقرار بالسرقة مكرها يُسِّل حسن بن زياد يحل ضرب  
 السارق حتى يقر قال ما لم يقطع اللحم ولا يظهر العظم وفي سرقة خزانة  
 المفتين وبعض المتأخرين افق بعتة الاقرار مكرها وحل ضرب السارق  
 حتى يقر وفي جنائيات جواهر الفتاوى سئل الامام الناصبي قيل هو



يوحى اليه الفقه عن مفسد يسقى في الارض بالفساد ويوقع بين الناس  
الشرار رافعا الي السلطان ما دايحب عليه قال القتل مشروع عليه وجوبا  
لفساده والقتل فيه مقنع وفي جواهر الفتاوى قبيل المزارعة سئل عنه  
ايضا عن قتل الزنبور والحشرات المؤذية كالكلب وغيره هل يجوز قال  
يجب قتل الآدمي المؤذي فضلا من غيره اذا كان مؤذيا وفي آخر سرقه  
الهداية وجميع كتب الفروع من اعتاد الخنق قتل به سياسة لانه ذوا  
فطنة سايح في الارض بالفساد وفي السراجية والمضمرة فان سرق  
ثالثا ورابعا فللامام ان يقتله سياسة لسعيه في الارض بالفساد  
وفي آخر حدود خزائن المفتين اذا عرف الامام الخنق او اقر او اجيب  
معه اداة الخناقين ومعه المتاع امر بضرب عنقه او صلبه **وفي الفصل**  
**الثامن من كراهية الخلاصة والبرازية علي وفق ما في المحظر والاباحة**  
من جميع الفتاوى نقلا عن فتاوى النسفي كان السيد الامام ابو  
شجاع بقول يثاب قاتل الاعونة وكان يغني بكفرهم قال مشايخنا  
واختار المشايخ انه لا يغني بكفرهم قال وجواز القتل لا يدل علي الكفر  
قال الله تعالى فما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية والاعونة  
من المحاربين مع الله ورسوله **وفي سير مجمع الفتاوى** علي وفق ما في  
سير البرازية نقلا عن فتاوى عطاء بن حمزة سئل عن قتل الاعونة

والظلمة والسعاة في الفترة قال يباح قتلهم لانهم ساعدون في الارض  
بالفساد وقيل انهم يمتنعون عن السعي بالفساد في ايام الفترة  
ويحتفون فقال ذلك امتناع ضروري ولو ردوا العاد والمالهوا عنه  
كما شاهد وقد سئل السيد الامام ابو شجاع عنه فقال يباح قتلهم  
ويثاب قاتلهم قال وكان رجلا من فضلاء الاعونة يقرأ كتاب  
التوحيد فلما خرج يوما اتى عليها بعض اصحابه فقال نعم لو كانا  
مسلمين قيل كيف قال من شرط الاسلام الشفقة علي اهل الاسلام  
والفرح بفرحهم والاعونة بخلاف ذلك وان اردتم تحقيق ذلك  
فاسمعوا لنادي السلطان اني احببت الي مائة الف فانفدوها  
في يومين او ثلثة كيف يصير الناس قالوا محزونين قال وكيف يصير  
هذان قالوا فرحين وقال لو بد السلطان فنادي اتني عفوت ذلك  
عنكم كيف يصير الناس قالوا فرحين وقال وكيف يصير هذان قالوا  
محزونين قال وكيف يكونان مسلمين وقد فرحوا بحزنهم وحزنوا بفرحهم  
**وفي اخراجناية البرازية** ولفساد الملك بسبب السعاة افقوا بان  
قتل الاعونة والسعاة في زمان الفترة جائز والقيد لكونهم في  
مثل هذا شد ضررا فيلحقون بالذين يحاربون الله ورسوله  
ويسعون في الارض فسادا وفي الباب الرابع عشر من الاحكام



السلطانية للامام الماوردي حكيات رجلا اتي ابن عباس رضي الله عنهما  
فتقبل منه الايالة بمائة الف درهم فضر به مائة سوط وصلبه حيا  
تقزيرا وتاديبا **وفي حدود شرح الزاهدي** عن الفردوس من واقع  
علي ذات رحم محرم منه فاقبله وعن شرح السرخسي عن محمد وكذا الق  
راي محصنا يري فصاح به فلم يتنبه حل له قتله وعلي هذا القياس  
المكابرة بالظلم وقطاع الطريق وجميع الظلمة بادي شئ له قيمة  
وجميع الكبائر وصاحب المكس **وعن شرح السنة** من نكح محارمه  
واصابها قال احمد واسحق يقتل ويؤخذ ماله وذكر ابن التميمي  
في تفسير قوله تعالى ولا تتكلموا ما نكح اباؤكم الآية الخ ان رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث ابا بردة الي رجل عرس امرأة  
ابيه ليقتله ويأخذ ماله الظاهر ان هذا علي سبيل السياسة والتقزير  
**وفي النهاية ومعراج الدراية** في باب ما يحدث علي الكفار في الطريق  
من كتاب الجنابات وكم من ضرر خاص يتحمل لدفع الضرر العام كما  
في الرقي علي الكفار وان ترسو بالمسلمين والصبيان ومصالحه  
الوصي في مال اليتيم وقطع العضو في مرض الأكلة عند خوف الهلاك  
**وفي أول سير غابة البيان** وشرب فتاوي قاضيهان ودفع الضرر  
العام بالضرر الخاص من الواجب في احكام هذا الباب متحمل وفي

باب ما يحدث في الطريق من الهداية ودفع الضرر العام بالخاص  
من الواجب الفصل الثاني في احكام هذا الباب اذا ثبت قيام الادل  
علي ان السياسة في الاحكام من الطريق الشرعية فهل للقضاة ان  
يتعاطوا الحكم بها فيما رفع اليهم من اتهام النصوص واهل الشرائع  
وهل لهم الكشف عن مجرالات اقرار اوقيام البيئات وهل لهم ان يغزوا  
الخصم اذا ظهرت مبطلة او ضربه او سؤالة عن اشياء يدل علي صورة  
الحال **والجواب** ما ذكره ابن قيم الجوزي الحنبلي من ان عموم الولايات  
وخصوصها وما يستفيدها المتولي بالولاية يتلقى من الالفاظ والا  
حوال والعرف وليس لذلك حد في الشرع فقد يدخل في ولايته القضا  
في بعض الازمنة والامكنه ما يدخل في ولاية الحرب في زمان ومكان  
آخر وبالعكس ولما نصوص المذهب فصرحة بان لهم تعاطي ذلك  
علي ما سذكروه ان شاء الله تعالى ومقتضي كلام القرافي في الاخيرة  
والامام الماوردي في الاحكام السلطانية ان ليس للقاضي ان يتكلم  
في السياسة ولا يدخل له فيها وانا اذكر ما ذكره ثم اتبعه نصوص اهل  
المذهب علي سبيل الاختصار قالا والفرق بين نظر والي المظالم وبين  
القضاة من عشرة اوجه **الاول** ان يوالي المظالم من القوة والهيبة  
ما ليس لهم **الثاني** انه افسح مجالا واوسع مقالا **الثالث** انه يستعمل



في الارهاب وكشف الاشياء بالامارات الدالة وشواهد الاحوال  
اللاجئة مما يؤذي في ظهور الحق بخلافهم **الرابع** انه يقابل من ظهر  
ظلمة بالتأديب بخلافهم **الخامس** انه يتأني في ترديد الخصوم عند اللبس  
ليتحقق في الكشف بخلافهم اذا سألهم احد الخصمين فصل الحكم لا يؤخره  
**السادس** ان له رد الخصوم اذا عضلوا الي واسطة الامناء ليفصلوا بينهم  
صلحا عن تراض وليس للقضاة الا برضاء الخصمين **السابع** ان له ان يفسخ  
في ملازمة الخصمين اذا وصحت امارات التخاصد ويأذن في الزام الكفالة  
فيما يشرع فيه التكفل ينقاد الخصوم الي لتناصف ويتركوا التخاصد بخلافهم  
**الثامن** انه يسمع شهادات المستورين بخلافهم **التاسع** ان له ان  
يخلق الشهود اذا ارتاب فيهم بخلاف القضاة **العاشر** ان له ان يبتدأ  
باستدعاء الشهود ويسألهم عما عندهم في القضية بخلاف القضاة فانهم  
لا يستمعون البينة حتى يري المدعي احضارها ولا يسمعونها الا بعد مسألة  
المدعي سماعها واما نصوص المذهب فيقتضي ان للقاضي تعاطي اكثر  
هذه الامور فقد قالوا في حصال القاضي بانه يأخذ نفسه بالمجاهدة  
ويسعى في اكتساب الخير ويستصلح الناس بالرهبة والرغبة ويشهد  
عليهم في الحق ولا يدع من حق شيئا ويلين من غير غضب حتي قال في المحيط  
لو سلم علينا احد الخصمين في المجلس وسعه ان لا يرد في احد القولين  
انتقاء

انتقاء الحرمة للمجلس وهذا نص في استعمال القوة والهبة واما الاخذ  
بقرائن الاحوال فللقاضي ان يأخذ بالامارات والقرائن في وجوه كثيرة  
وطول ذكرها وقد افردهما بابا في معين المحكام واما مقابلة من ظهر  
ظلمة بالتأديب فهذا هو المذهب قال بعضهم ان المدعي اذا انكشف للمحاكم  
انه مبطل في دعواه فانه يؤدبه واقل ذلك الحبس فيندفع بذلك اهل  
الباطل والذرف **قال في المحيط** والقاضي ان يحبس الصبي التاجر علي وجوه التاء  
لا العقوبة حتي لا يباطل حقوق العبادلات الصبي يؤدب لينتزع عن  
افعاله الذميمة وكذا اذا اذى احد الخصمين صاحبه وتشتت اعنقه فله  
حبسهما وتعزيرهما واما تائيته في ترديد الخصوم عند اللبس ليحقق في  
الكشف فهذا هو المذهب ذكره في باب الاداب التي ينبغي للقاضي الاخذ  
من معين المحكام ومن ذلك انه اذا طال الخصام في امر وكثر الشغب فيه  
فلا يأس للقاضي ان يحرق كتبهم اذا برحى بذلك تقارب امرهم ويأمرهم  
بابتداء الحكومة واستحسنه بعض الائمة ذكره في معين المحكام ايضا  
واما رد الخصوم الي واسطة الامناء يفصلوا بينهم بالصالح فقواعد  
المذهب ومسايله تقتضي ذلك وقد ذكر في باب ادب القاضي اذا حشني  
من تناقم الامر بانفاذ الحكم بين الخصمين اذا كانا من اهل الفضل او بينهما  
رحم يتردد بينهما وامرهما بالصالح وقد اقام بعض قضاة العدل من



من الصدر الاول رجلين من صالح جيرانه من بين يديه وقال ائتمروا على  
انفسكم ولا تطغوا على سركم ولا بد في هذا كله من الوسائط **وقال عمر**  
**بن الخطاب** رضي الله تعالى عنه رددوا القضاء بين ذوي الارحام حتي  
يصلحوا فان فصل القضاء بورث الضغائن **وفي الواقعات المسامية**  
ينبغي للقاضي اذا اختصم الاخوان او بنوا الاعمام ان لا يجعل بالقضاء  
بينهم ويدافعهم قليلا ليصطلحوا لان القضاء وان كان بالحق ولكنه  
ربما يصير سببا للعداوة بينهم واما سماعهم شهادات المستورين  
فالمذهب ان القاضي يسمعها ايضا في مواطن عديدة ذكره في باب  
القضاء في شهادات غير العدول من معين الحكام **واما تخليف الشهود**  
اذا ارتاب منهم فقد فعله قاضي القضاء ابن شيرمه بقرطبة في تركه  
حلفهم بالله ان ما شهدوا به بحق وقد روي عن بعض العلماء انه قال  
اربي لفساد الزمان ان يحلف الشهود **وفي التاتارخانية** قبيل كتاب  
الرجوع عن الشهادات عن المضمرات والتهذيب وفي زماننا لما تقدر  
التركية لغلبة الفسق اختار القضاء استخلاف الشهود وكما اختاره  
ابن ابي ليلى **وفي دعوى خزانة الفتاوي** ولا يحلف الشهود عندنا خلافا  
للساقي **وفي فضا شرح المجمع** قبل ان لا يحلف لان الحلف قد حصل فيه  
عند اداء الشهادة بلفظ اشهد وقبل هذا اذا كان عربيا يعرف حصول  
الحلف

الحلف بلفظ اشهد ولا يحلف واما استدعاء الشهود سواء لهم عما عندهم  
قصونات القاضي يفعل ذلك في مواطن اذا استرأب او يفرق بينهم  
ايضا ذكره في معين الحكام وفي الفصل الثالث في الفرق بين نظر القاضي  
ونظر والي الجرائم وفي الذخيرة للامام القرافي والاحكام السلطانية للامام  
الماوردي ويمتاز والي الجرائم عن القضاء بنسبة اوجه **الاول** سماع قذف  
المتهم اعوان الامارة من غير تحقيق الدعوى المعتبرة ويرجع الي قويم  
هل هو اهل هذه التهمة ام لا فان نزهوا اطلقه وان قذفوه بالغ في  
الكشف بخلاف القضاء **الثاني** انه يراعي شواهد الحال واوصاف المتهم في  
قوة التهمة وضعفها بان يكون المتهم بالزنا متصفا كالنساء فبقوة  
التهمة او متصفا بالسرقه وفيه اثار ضرب من قوة بدن وهو من اهل  
الدعارة فيقوى او لا يكون شئ من ذلك فتخفف وليس ذلك للقضاء  
**الثالث** تعجيل حبس المتهم للاستبراء والكشف ومدته شهر او بحسب  
ما يراه بخلاف القضاء **الرابع** يجوز له مع قوة التهمة ضرب المتهم  
ضرب تعزير لا ضرب حد ليصدق فان اقر وهو مضروب اعتبر حاله فان  
ضرب ليقر لم يعتبر اقراره تحت الضرب بل ليصدق عن حاله بقطع ضربه  
واستعاد اقراره فان اقر بخلاف الاقرار الاول اخذه بالثاني ويجوز  
العمل بالاقرار مع كراهة وليس ذلك للقضاء **الخامس** انه فيمن



تكررت منه الجرائم ولم ينزجر بالحدود بلغ ان يستديم حبسه اذا احرقت  
الناس بجرايمه حتي يموت ويفوته ويكسوه من بيت المال بخلاف  
القضاة **السادس** ان له احلاف المتهم بلا اختبار حاله ويفلظ  
قاض عليه الكشف ويخلفه بالطلاق والعتاق والصدقة كايما ببيعة  
السلطان ولا يخلف قاضا احدا بغير حق ولا يخلو الا بالله **السابع**  
ياخذ المجرم بالتوبة قهرا ويقهر له من الوعيد حتي يعود اليها طوعا  
ويتوعدده بالقتل فيما لا يجب فيه القتل لانه ارهاب لا تحقيق  
ويجوز ان يحقق وعيده بالادب دون القتل بخلاف القضاة **الثامن**  
ان له سماع شهادة اهل المصرو من لا يجوز ان يسمع منه القضاة اذا  
كثر عددهم **التاسع** ان له النظر في الموابيات وان لم يوجب عرفا  
ولا حداثم ان لم يكن بواحد منهما اثر يسمع قول السابق بالدعوي وان  
كان باحدهما اثر فقل يبداء بسماع دعوي ذي الاثر وقال الاكثر ان  
يبداء بسماع السابق والمبتدي بالموابية اعظم جرما وتاديبا ويختلف  
تاديبهما باختلافهما في الجرم وباختلافهما في الهيئة والتساوي وان  
راي المصلحة في قمع السفلة باشتغالهم بجرايمهم ساغ له ذلك وهذه  
الاجوه يظهر بها الفرق بين الامراء والقضاة قبل ثبوت الجرائم  
لاختصاص الامراء بالسياسة واختصاص القضاة بالاحكام واما  
بعد

بعد ثبوتها بالاقرار او بالبينة فيستوي في اقامة حقوقها الامراء  
والقضاة **وفي معنى الحكم** اعلم ان للقضاة نقاط كثيرة من هذه الا  
مورا تاسماع القاضي قذف المتهم من اعوان الامارة فقد استحسنوا  
للقاضي ان يتخذ كاشفا قد ارتضاة يكشف له عن الاحوال الشهود في  
السيرة وينقل منه ما نقل اليه **وقيل** اهل الدين والامانة والعدالة  
ويستعين بهم علي ما هو سبيله ويقوي بهم علي التوصل الي ما اتبوا  
به وقد اجازوا المخرج بواحد عدل اذا كانت عدله القاضي واجازوا  
للمخرج في السيرة وقيل للقاضي ذلك من العدل الواحد وهذا خروج  
في اعوان الامارة واما مراعاة بشواهد الحال فيجوز للقاضي ذلك  
قال وقد ذكرته في باب الحكم بالعرائن والدلائل واما تعجيل حبس  
المتهم للاستبصار والكشف فقال بعضهم من اتى القاضي متعلقا رجل  
يرميه بدم ولبية فان القاضي اذا جاءه مثل هذا فان المدعي يحتاج  
الي ان يثبت انه ولي الدم فاذا ثبت يسأله هل له بيينة علي دعواه  
فان ادعي ذلك من يومه او من الغد يحبس المدعي عليه وقد حبس  
عليه الصلوة والسلام رجلا في تهمته دم يوما وليلة وان لم يحض  
بيينة علي الدم فهو علي ضربين ان كان المدعي عليه متهما اصيل حبسه  
علي ما يراه الحاكم وان كان غير متهم فاليومين او نحوه فان اتى



**مقطع**  
طالب الدم في تلك المدة بسبب قوى سقط هذا الحكم ووجبت الزيادة  
في حبسه علي ما يراه واما ان يجوز له قوة التهمة ضرب المتهم ضرب  
تغزير فذلك يجوز للقاضي تعاطيه وسياتي ذلك في الدعاوي علي  
اهل التهمة والعدوات ولكنه لا يخرج بذلك عن صفة ضرب الحدود  
ولا ينافيهم بغير العقوبات الشرعية وقد مر في الفصل الاول بعض  
من هذا واما ان له فيمن تكررت منه الجرائم ولم ينزجر بالحدود  
ان يستديم حبسه فذلك مما يفعله القاضي قال في باب من يحبس  
من قضاء الخلاصة والبرازية والدعاوي يحبسون حتي تعرف توبتهم  
وايضا الاغلاظ علي اهل الشر والقع والاحذ علي ايديهم مما يصلح به  
العباد والبلاد ويقال من لم يمنع الناس من الباطل لم يحملهم علي  
الحق واما ان له احلاف المتهم باختبار حاله وانه ان يخلفه  
بالطلاق والعناق فان للقاضي ان يحلفي المتهم وهو مشهور المذهب  
**وفي وقف القنية عن المحيط** وان اخبروا انهم اتفقوا علي البتيم  
او الضبعة من انزال الارض كذا وبقي في ايدينا كذا وان عرف بالامانة  
يقبل القاضي الاجمال ولا يجبره علي التفسير شيئا فشيئا وان كان متهما  
وهي المسئلة يجبره القاضي علي التفسير شيئا فشيئا ولا يحبس ولكن  
يحضره يومين او ثلاثة ويخوفه ويهدده ان لم يفسر فهذا نص  
علي

علي ان له احلاف المتهم مطلقا مع زيادة التهديد والتخويف وهي من  
السياسة الحسنة واما كون البمين بالطلاق ففي الفتاوي الخليفة با  
لطلاق والعناق والابحان المفظة لم يجوزها اكثر مشايخنا فان  
مسته الضرورة يعني ان الرأي الي القاضي ذكره في الخلاصة واما  
شهادة اهل السجن فان للقاضي ان يقبل ذلك عنه للضرورة ذكره  
في باب القضاء في شهادة غير العدول وللضرورة في معين المحكام واما  
ان له النظر في الموابات فمسائل المذهب تدل علي ان له ذلك ذكره  
في معين المحكام في الفصل الرابع في الدعاوي بالتهم والعدوات  
والمدعي عليه منقسم الي ثلثة اقسام الاول ان يكون المدعي عليه  
بذلك بريئا ليس من اهل التهمة كما لو كان رجلا صالحا مشهورا  
فهذا النوع له لا يجوز عقوبته اجماعا واما المتهم له بذلك فيعاقب  
له صيانة لتسلط اهل الشر والعدوات علي اعراض الابرار والصلحاء  
ومما يؤيد ما ذكرنا ما وقع في شرح البحر بدعي عن ابي حنيفة رضي الله عنه  
فمن قال لغيره يا فاسق يا لص ان كان من اهل الصلاح ولا يعرف  
ذلك يغزر الفاذف وان كان بهذه الصفة وكان يعرف به لم يغزر  
**القسم الثاني** وهو المتهم بالجور كالسرق وقطع الطريق والقتل  
والزنا وهذا القسم لا بد ان يكشفوا ويستقصي عليهم بغدرتهم



وسمعتهم بذلك وربما كان بالضرب والمحبس دون الضرب على قدر  
ما اشتهر عليهم **وفي حديث فتاوى قاضيان** ومن يتهم بالقتل  
والسرقة وضرب الناس يحبس ويختلف في السجن الى ان يظهر التوبة  
**قال ابن القيم الجوزي** ما علمت احدا من ائمة المسلمين يقول ان هذا  
المدعي عليه بهذه الدعوى وما اشتهر به يختلف ويرسل بلا حبس ولا  
محض وليس تخليفه وارساله مذهب احد من الائمة الاربعة  
ولا غيرهم ولو حلفنا كل واحد منهم واطلقناه وخلقنا سبيل العلم  
باشتهاره بالفساد في الارض وكثرة سرقاته وقلنا لا نأخذه الا  
بشاهدي عدل كان مخالفا للسياسة الشرعية ومن ظن ان في الشرع  
تخليفه وارساله فقد غلط غلطا فاحشا لنصوص رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ولاجماع الامة ولاجل هذا الغلط الفاحش  
يجري الولاية على مخالفة الشرع وتوهموا ان السياسة الشرعية  
قاصرة عن سياسة الخلق ومصلحة الامة فتعدوا حدود الله وحجروا  
عن الشرع الى انواع من الظلم والبدع في السياسة على وجه لا يجوز  
وسبب ذلك الجهل بالشرعية وقد صرح عنه عليه الصلوة والسلام  
ان من تمسك بالكتاب والسنة لن يضل وقد تقدم في اول الباب من  
افعال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يدل على عقوبة المتهم بحبسه

**واعلم** ان هذا النوع من المنتهين يجوز ضربه وحبسه لما قام على ذلك  
من الدليل الشرعي ذكره في معين الحكام وفيه ايضا عن الايضاح رجل  
دخل على رجل في منزله فبادره رب المنزل فقتله وقال انه داعر  
دخل على ليقتلني فان كان الداخل معروفا بالارتعاض لم يجب القصاص  
وان لم يكن معروفا وجب **وفي جنات مجمع الفتاوى وسرقة البرازية**  
رجل قتل رب الدار وبرهن انه كابر فدمه هذرا وان لم يكن له بينة  
ان لم يكن المقتول معروفا بالسرقة والسرقة قبل رب الدار قصاصا  
وان كان متهم به في القياس لا يقتض وفي الاستحسان يجب الدية  
في ماله لان دلالة الحال اورثت شبهة في القصاص لافي المال **وفي**  
**المضمرات** وجد قتيلا في دار قال ربها قتلته لانه اراد اخذ مالي  
وعلى المقتول سيما السراق وهو متهم في ذلك فعن ابي حنيفة  
لا شيء على رب الدار وفي مواضع اخر عليه الدية دون القصاص  
**وفي معين الحكام** عن بعض الاحكام اذا وجد عند المتهم بعض المتاع  
المسروق واذعي المتهم انه اشتراه ولا بينة له فهو متهم بالسرقة  
ولا سبيل للمدعي الا فيما في يده وان كان غير معروف بذلك فعلى  
السلطان حبسه والكشف عنه وقد صرح عنه عليه الصلوة والسلام  
انه حبس في بئمة وان كان معروفا بالسرقة فانه بطل في حبسه



حتى يقر وفيه ايضا اذا كان المذعي عليه متهمًا قال بعضهم يمتحن بالسجن  
بقدر رأي الامام وكتب عمر بن عبد العزيز انه يحبس حتى يموت يعني اذا لم  
يقر وبه نعمة قال ابو الليث السمرقندي ووقع في بعض الكتب فيمن سرق  
له متاع فاتهم رجلا معروفًا بذلك يحبس لان حبسه بصرف اذاه عن الناس  
لتكرره منه مع اصراره على الانكار واثلاف اموال الناس وقد تقدم  
عن الخلاصة والبرازية ان الدعاء يحبسون حتى تعرف توبتهم **وفي معنى**

**الحكام** اذا رفع الي القاضي رجل يعرف بالسرقه والدعارة فادعي عليه  
ذلك فحبس لاختبار ذلك فافر في السجن بما ادعي عليه فذلك يلزمه  
وهذا الحبس خارج عن الاكراه **ثم قال في شرح التجريد** في مثله وان  
خوفه بضرب سوط او حبس يوم حتى يقر فليس هذا باكراه **وقال**  
**محمد** وليس هذا في وقت ولكن يحبس الى مجي الاعتماد منه لان الناس  
متفاوتون فيه ضرب ناس يفتهم بحبس يوم والاخر لا يفتهم به لتفاوتهم  
في الشرف والدانة يتفوض ذلك الى راي القاضي في زمانه فينظر ان  
رأي ذلك اكراه فموت عليه رضاه ابطال والا فلا هذا في الاموال اما لو  
اكراه علي لا قرار بجدا وقصاص فلا يجوز اقراره **وفي خزانه المفتين**  
ولو اكراه بقتل او جراحة او قيدا وحبسا وضرب يخاف منه تلف عضو  
او نفسه علي ان يقر لرجل بمال لم يجبر ولو اكراه بحبس يوم او ضرب  
سوط

سوط علي قرار لرجل بالف درهم فافر له جاز وهذا اذا كان الرجل من  
اوساط الناس اما لو كان من الاشراف او من كبار العلماء او الرؤساء بحيث  
يستكلف عن ضرب سوط او حبس يوم او ساعة لم يجز **وفي الاكراه مجمع**  
**الفتاوي** عن الذخيرة وفي الاكراه البرازية ايضا المكروه باخذ مال الغير  
ورفعه الي المكروه انما يسعه اذا كان المكروه حاضرا وان كان غائبا وقت  
الاخذ ان كان معه رسوله وخاف المكروه من الرسول مثل ما يخاف من  
مرسله له ان لا يأخذ وان لم يكن عنده رسوله او كان ولكن لا يخاف  
منه ليس له الاخذ اذا الكره زائل حقيقة لكنه يخاف عودته وبه لا  
يتحقق الاكراه وفي شرح الزاهدي عن شرح الترخسي المكروه علي الاخذ  
والرفع الي المكروه انما يسعه مادام حاضرا عنده المكروه فان كان  
ارسله ليفعله فخاف ان ظفر يفعله ما توعدده لم يحل له الاقدام علي  
ذلك لزوال القدرة والاجاء بالبعد منه وبهذا تبين انه لا عذر لاعوان  
الظلمة في اخذ اموال الناس عند غيبة الامرين وتعللهم بامرهم والخوف  
من عقوبتهم ليس بعذر الا ان يكون رسول الامر معه علي ان يرده  
عليه فيكون بمنزلة حضور الامر **وفي القنية** قال المديون لدايته  
اوقع الي القبالة واقرب عند الناس انه لاشئ لك علي والافول ان  
في يدك ذهب شمس الملك فدفع القبالة واقرا انه لاشئ عليه فهذا



معنى الاكراه وله ان يدعى دينه عليه وكان هذا الجواب عقيب اخذ شمس  
الملك ومصادرته وقتله وكان خبايا امواله عند الناس وكل من يخبر  
عنه الفمازات عنده ماله ياخذ ويؤذي ويطلب منه ذلك بجر اخباره  
بغير حجة معتبرة وكان ذلك الزمان زمان الخوف الشديد من هذا  
القول **وقال صاحب الفتية** فعلى هذا تخويفهم بالغزاة وجد مال الفأ<sup>يب</sup>  
عند السترة وعما لهم بعد الفتنة في معنى الاكراه ايضا الى ان تسكن هذه  
الفتنة ويعول الامر في الاموال والازواج وفيها ايضا تزوج امرأة  
سرا واراد ان تبرأه عن المهر فدخل عليها اصدقاؤه وقالوا لها  
اما ان تبرأ من المهر والافلنا للشحنة كرقبتم ايشان افي سود وجهك  
والمسئلة بحالها فليس باكراه ولو قال ادفع للظالمين مائة دينار فيضربوك  
ويفعلون في حقك كذا وكذا من انواع المضار والافاقر لي بمال او قال  
فبيع لي كذا فخاف ذلك الغني منه الاستيلاء المفخا عين والترك في زماننا  
فباع اوراق ينفذ لان هذا تخويف فمن يوعده ذلك والظان انه لا يبدل  
المائة لهم وبقي ههنا امر مهم وهوان الاكراه هل يتحقق في مجلس  
القاضي اولا ذكر في صلح البرازية وجمع الفتاوى والمستنق ومقطعات  
صلح الظهيرية ولو صالح المحبوس في السجن لتهمة سرقة ونحوها ان  
كان حبسه الوالي وصاحب شرط فالصلح باطل وان كان القاضي

فالصلح جائز على في الاول في بعضها بقوله لانه مكره وفي بعضها لان الغالب  
انه حبس ظلما وفي الثاني في بعضها بقوله لان الغالب انه يحبس بحق  
وفي بعضها بقوله لانه لا يحبس الا بالحق **وفي اكراه فتاوى قاضيان** ولو  
اكره القاضي رجلا ليتربا بالسرقة او يقتل رجلا عمدا او قطع يد رجل عمدا فاقر  
بقطع يده او قتله فقطعت يده او قتل ان كان لموصوفا بالصلاح معروفا  
به يقتض من القاضي وان كان متهما بالسرقة معروفا بها او بالقتل في القياس  
يقتض من القاضي ولا يقتض استحسانا فيما نقل من الكتب اشارة الى  
ان الاكراه لا يتحقق في محبس القاضي وفيما نقل عن فتاوى قاضيان  
اشارة الى تحققه في محبس القاضي الا ان يقال انه انزل بذلك وطلاق  
القاضي اذا حكم بباطل ينزل ولا يكون حكمه شبهة ونص في الايضاح  
شرح اصلاح الوقاية وكثر الفقه وشرح الجمع والاختيارات ان  
الفتوى على ان القاضي اذا فسق ينزل وصرح في الخلاصة والبرازية  
وشرح الزيلعي ان الفتوى على قولهما في تحقق الاكراه من غير السلطان  
**وفي معنى الحكم** علي وفق ما ذكره ابن قيم الجوزي اختلفوا في ضرب  
للتهم وحبسه فقال جماعة من اهل العلم انه يضربه ويحبسه الوالي  
والقاضي ويدل على ذلك ما ذكره ابن حبيب من المالكية **قال** اي  
هشام ابن عبد الملك قاضي المدينة برجل متهم خبيث معروف



بالصبيان وقد نعت بعلام في الزحام وبعث الي مالك يستثيره فيه  
فامر مالك القاضي يعقوب بنه فضربه اربع مائة سوط وبه قال احمد  
ابن حنبل وقال بعض الشافعية علي ما ذكره الامام الماوردي في الاحكام  
السلطانية والامام القرافي في الذخيرة في الباب الرابع عشر يضر به  
ويحبسه الوالي دون القاضي وذهب الي ذلك جماعة من الحنابلة  
ووجه ذلك عندهم ان الضرب المشروع هو ضرب الحدود والتفريق  
وذلك انما يكون بعد ثبوت اسبابهما وتحققهما فيتعلم ذلك  
بالقاضي وموضوع ولاية الوالي لمنع من الفساد في الارض ومنع  
الشروع والعدوان وذلك لا يمكن الا بالعقوبة للمتهمين المعروفين  
بالاجرام بخلاف ولاية الحكام فان موضوعها ا يصل الحقوق  
واثباتها فكل وال امر بفعل ما فوض اليه وحمايتها سب قصة هشام  
بن عبد الملك قاضي المدينة في قصة الرجل المذكور ما وقع في الخلاصة  
في رجل خدع امرأة رجل حتي وقع الفرقة بينها وبين زوجها وزوجها  
من غيره او خدع صبية فزوجها من رجل يجلس حتي يردها او  
يموت في السجن وهو وان كان اسلم العقوبات الا ان بعضهم قال  
السجن من العقوبات البليغة لانه سبحانه وتعالى قرنه في قوله  
الا ان يسجن او عذاب اليم شديد مع العذاب الاليم ولا شك ان  
السجن

السجن الطويل عذاب واعلم ان الولايات تختلف بحسب العرف والا  
صطلاح كما تقدم في كلام ابن قيم الجوزي ان عموم الولايات وخصوصها  
ليس له حد في الشرع وان ولاية القضاء في بعض البلاد وبعض الاوقات  
يتناول ما يتناول اهل الحرب وبالعكس وذلك بحسب العرف والا  
صطلاح والتخصيص في الولايات فان كان القضاء في قطر اخرج  
من تعاطى هذه السياسة نفا وعرفا فليس للقاضي تعاطي ذلك والا  
فله ان يفعل ذلك لانها دعوى شرعية حكمها الاختيار بالحبس والضرب  
فيسوغ له فيها الحكم كغيرها في الحكومات وفي **ادب القاضي** من خلاصة  
الفتاوي نقلا عن الفتاوي وفي البرازية ايضا اطلق بعض المشايخ  
الذهاب الي باب السلطان والاستعانة باعوانه او لا استيفاء  
حقه قبل العجز عن الاستيفاء وبالقاضي لكن لا يفتي به الا اذا عجز  
بالقاضي وبعض المشايخ لم يطلق له ذلك وقالوا ان ذهاب الي السلطان  
او لا واخذ تابعه ازيد مما يأخذه موكل القاضي يلزمه ضمان الزيادة  
وهكذا في باب نصاب الفقه **ذكر في ادب القاضي** من قنية الفتاوي  
عن المحيط ولو ذهب الي باب السلطان وذهب بقايد الاحضار  
خصمه فاخذ عنه زيادة علي الرسم يرجع الخصم الي المدعي بتلك الزيادة  
ان ذهب الي باب السلطان ابتداء فان ذهب الي باب القاضي



اولا وعجز من استيفاء حقه في المحكمة لا يرجع **وفي المضمرات** اذا عجز عن استخراج الحق من المطلوب ليس له ان يستعين بالوالي ومعونته المعين علي المتمرد في الاصل **الفصل الخامس** في ان يكون المستعجل مجهول الحال عند الحاكم والوالي لا يعرفه ببر ولا بجور واذا ادعي عليه بتهمة يجبس حتى يتكشف حاله وهذا حكمه عند عامة علماء الاسلام المنصوص عليه عند اكثر الائمة انه يجبس القاصي والوالي **واعلم** ان التعزير يجوز فيه العفو والشفاعة فان تعذر التعزير بحق السلطنة وحكم التعويم ولم ينطق ولم يتعلق في حق الادمي جاز لولي الامر ان يراي حكم الاصلح في العفو والتعزير وجاز ان يشفع فيه من يسأل العفو عن المذهب روي عنه عليه الصلوة والسلام انه قال استغفوا علي ويقض الله علي لسان نبيه بما يشاء فان تعلق بالتعزير بحق الادمي كالتعزير في الشتم والضرب ففيه حق للمستوم والمضروب وحق السلطنة التعويم والتهذيب فلا يجوز لولي الامر ان يسقط بعفوه حق المستوم والمضروب وعليه ان يستوفي له حقه من تعزير الشاتم والضارب فان عفي للمستوم والمضروب كان لولي الامر بعد العفو علي خبارة في فعل الاصلح من تعزيره تقويما او الاصلح عنه عفو فان تعافى عن الشتم وعن الضرب قبل الترافع اليه

اليه سقط من التعزير حق الادمي واختلف في سقوط حق السلطنة والتقويم عنه علي وجهين احدهما وهو قول ابي عبد الله الزهري قد سقط وليس لولي الامر ان يعزره فيه لانه قد القذف اغلظ ويسقط حكمه بالعفو فكان حكم التعزير اسقط والثاني وهو الاظهر ان لولي الامر ان يعزره فيه مع العفو قبل الترافع اليه كما يجوز ان يعزره فيه مع العفو بعد الترافع مخالفة للعفو عن حد القذف في **الموضعين** لان التقويم من حقوق المصالح العامة ولو نشأتم او **توابع** والدع ولده سقط تعزير الوالد في حق ولده ولم يسقط تعزير الولد في حق والده كما لا يقتل الوالد بولده ويقفل الولد بولده وكان تعزير الوالد مختصا بحق السلطنة وهو التقويم ولا حق فيه للولد ويجوز لولي الامر ان ينفرد بالعفو عنه فكان تعزير الولد مشتركا بين حقوق الوالد وحقوق السلطنة فلا يجوز لولي الامر ان ينفرد بالعفو مع مطالبة الوالد به حتي يستوفي له ذكره في الاحكام للماوردي **وفي حدود الخلاصة** قال سمعت من ثقة ان التعزير باخذ المال ان رأي القاضي او الوالي جاز ومن جملة ذلك رجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال **وفي حدود البراءة** التعزير باخذ المال ان كانت المصلحة فيه جائز قال مولانا خاتمة



المجتهد بن ركن الدين الزنجاني الخوارزمي ومعناه انه يأخذ ماله ويؤدّه  
فاذا تاب يردّه عليه كما عرف في خيول الثغاة وسلاحهم وصوبه  
الامام ظهير الدين التمر تاشي الخوارزمي قالوا ومن جملته من لا يحضر  
للمجاعة يجوز تعزيره باخذ المال **وفي الاحكام السلطانية** للامام الماوردي  
ويجوز ان يصلب في التعزير حيا قد صلب عليه الصلوة والسلام رجلا  
علي جبل يقال له ابوقاب ولا يمنع اذا صلب من طعام وشراب ولا من  
وضوء للصلاة ويصلي مؤميا ويعيد اذا ارسل ولا يتجاوز صلبه  
ثلاثة ايام ويجوز في مكان التعزير ان يجرد من ثيابه الا قدر ما  
يستر عورته ويشهر في الناس وينادي عليه بذنبه اذا تكرّر منه  
ولم يقلع عنه وان يخلق شوه لا يحته واختلف في جواز تسويد  
وجهه فجوّره الاكثر ومنع منه الاقلون **وفي حدود دمج الفتاوى**  
التعزير الواجب حق الله تعالى بل اقامته لكل احد لعلة النيابة عن  
الله تعالى **وفي حدود القنية** في شكل الاثار واقامة التعزير  
الى الامام عند ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد والشافعي والعمري  
ايضا قال **الطحاوي** وعندي ان العفو للذي جني عليه لا الى الامام  
قال رحمه الله تعالى ولعل ما قالوه في التعزير الواجب حق الله تعالى  
بان ارتكب منكرا ليس فيه حد مشروع من غير ان يجني علي انسان  
وما

وما قاله الطحاوي فيما اذا جني علي انسان وعن ابي بكر خواهر راده  
في السير الصغير ان التعزير الى الامام كما ذكره الطحاوي وعن شمس  
الايمّة الحلواني التعزير من حقوق العباد حتى يسقط بالعفو ولا  
يبطل بالتقادم ويصح فيه الكفالة وغير الولي يحكم اقامته كالمولي  
في عبده والزوج في زوجته وكذا من عليه التعزير اذا قال لرجل اقم  
علي التعزير ففعل ثم رجع الي القاضي فان القاضي يحسب بذلك  
التعزير الذي اقام بنفسه وعن النوازل قال ابو بكر اساعبه لا  
يعزّره ولا كن يرفعه الي القاضي وقال ابو الليث هذا خلاف قول  
اصحابنا وله التعزير دون الحد وبه نأخذ وكذلك امرته لان الله  
تعالى قال واضربوهن وعن ظهير الدين المرعيني رأي غيره علي  
فاحشة موجهة للتعزير فعزّره بغير اذن المحسب للمحسب ان يعزّر  
المعزّرات عزّره بعد الفراغ منها قال رحمه الله قوله ان عزّره  
بعد الفراغ منها اشارة الي قوله انه لو عزّره حال كونه مشغولا بها  
فله ذلك وانه حسن لان ذلك نهى عن المنكر وكل احد ما موربه وبعد  
الفراغ ليس ان ينهي منهم لان النهي عما مضى لا يتصور فيتم تعزير  
وذلك الى الامام وعن شرح السرخسي وبرهان الدين صاحب  
المحيط حكم العورة في الركبة اخف من الفخذ حتى لو رآه مكشوف



الركبة ينكر عليه برفق ولا ينازع ان لم يجر وان رآه مكشوف الفخذ ينكر  
عليه بسعنف ولا يضربه ان لم يجر فيما انكره ولم يمنع عما انكر عليه وان  
رآه مكشوف السوء امر بستره وادبه علي ذلك ان لم يجر وقد استدل  
بعضهم بهذا ان لكل احد اقامة التعزير وهذا لا يستقيم لانه انما امره  
به حال كونه كاشفا لعمورته وانه مملوك لكل احد **وفي حدود جمع الفتاوي**  
**سئل الهندواني** ان رجلا وجدا رجلا مع امراته ايجل له قتله قال  
ان كان يعلم انه ينزجر بالضياح والضرب بما دون السلاح لا يقتله  
وان علم انه لا ينزجر الا بالقتل حل قتله وان طأوعته المرأة حل قتلها  
ايضا هذا تنصيص منه علي ان الضرب تعزير يملكه الانسان وان لم  
يحتسبا وكذا القتل ثم وجدت المسئلة من المستقي عن ابي يوسف **وفي**  
**جامع الفتاوي** ان الاصل في كل شخص اذا رأي مسلما يزني ان يجل  
قتله وانما يمنع خوفا من ان يقتله ولا يصدق في قوله انه  
زني وهكذا في حدود البرازية وفيها ايضا نص ائمة خوارج  
ان اقامة التعزير حال ارتكاب الفاحشة بجوار لكل احد **وفي**  
**جنايات معراج الدراية قاضيان** <sup>نسخة</sup> قبيل القود فيما دون  
النفس فان قتل رجلا فادعي انه كان يزني بامرأته وكذبه الولي  
فلا بد من بينة قيل يكن شاهدان لان البينة علي وجوده مع المرأة

وقيل ياتي باربعة لانه قد روي عن علي كذلك **وفي شرح النجم الوقاج**  
نقل الشافعي علي من قتل محصنا ثم قال وجدته يزني بامرأته او جاريته  
او يوط بابي مقبلا بينه وبين الله تعالى لا قصاص ولا دية وفي  
الظاهر لا يصدق ان انكر وفي القتل كذلك فان اقام القاتل اربعة  
علي زناه سقط القود واستدل الشافعي لهذا بما رواه عن سعيد  
بن المسيب ان رجلا وجدا مع امراته رجلا فقتله وقتلها فاشكل  
القضاء فيها علي معاوية فارسل الي ابي موسى ان يسأل عليا عنها  
فسأله فقال علي عزمت عليك ان تحبوني من سالك عن هذا فقال  
معاوية كتب بها الي فقال علي اي ابو الحسن ان لم يات باربعة  
شهداء فلا يسقط برئيه **وفي جنايات مشتمل الاحكام** عن العناية  
وجدا رجلا اجنبيا مع امراته او محاربه او امته فزني بينهما علامة  
العهر كالقبلة او اللبس واللعب فلما ان يقتلها ان طوعا والاقتل  
المكره ولا حاجة الي البينة واليمين تقدم مقام البينة ولا يفعل هذا  
الا عند فوران الغضب بالتقادم **وفي سرقة البرازية** ولو استكره  
رجلا امرأة لها قتله وكذا الغلام وهو المأخوذ وان قتله فدمه  
هدر اذا لم يستطع منه الا بالقتل وهكذا في المضمرات وجمع الفتاوي  
في آخر الجنايات **وفي سرقة البرازية** في المستقي عن الامام اذا ادركت



اللص وهو ينقب لك قتله قال محمد ان قتله عزم الآية في ماله وقال  
الثاني حذره فان ذهب فيها والاهدرًا فان دخل بيتك فحقت  
ان يبدأك بضربا وخفت ان يرميك فاربه ولا تحذر قال محمد ولو  
دخل دارا ولا سلاح معه ورب الدار يعلم انه يقوي على اخذ ان يبيت  
الا انه يخاف ان ياخذ بعض متاعه ولا يقدر عليه وسعه ضربه وقتله  
**وفي اخر كراهية البرازية** قصد ماله ان عشرة او اكثر له قتله وان  
اقل قابله ولا يقتله وهكذا في الظهيرة عن اجناس الناطفي ايضا  
ان اللص طلع على حايظ فيه ملاءة خاف رب الحايظ انه لو صاح  
به ياخذها وينقلب قال بعضهم له ان يرميه ان لم يكن اقل من  
عشره وقال ابو الليث من اصحابنا لم يقدر وابتعدوا بهذا التقدير بل قالوا  
له ان يرميه على كل حال وفيها ايضا دخل دار غيره يريد اخذ متاعه  
او اخذه واخرجه قتله مادام المتاع معه لقوله عليه الصلوة والسلام  
قاتل دون مالك وان رمي به لا تقتل **وفي حدود القنية** انهم الجيران  
جارهم انه سكران فاجتمعوا الطلبة مع امام المحلة والمؤذن وغيرهم  
ودخلوا بيوت المسلمين بغير اذنهم وطلبوا الزوايا والرفوف  
والسطوح في كل بيت ففعلوا ذلك ولم يجدوا احدا يعزرون  
وقال غيره ليس لهم ذلك يمنعون اسد المنع **وفي المنتقى** اذا سمع

في داره صوت المزمار فادخل عليه لانه لما سمع الصوت فقد  
اسقط حرمة داره **وفي حدود البرازية** وغصب النهاية و  
معراج الدراية ذكر صدر الشهيد عن اصحابنا انه يهدم البيت  
عليه من اعتاد الفسق وانواع الفساد في داره حتى لا يأس بها  
لهجوم علي بيت المفسدين وقيل يراق العصير ايضا علي من  
اعتاد الفسق ايضا وان قبل الاستداد وجمهم عمر رضي الله عنه علي  
ناحية في منزلها وضربها بالذرة حتى سقطت حمارها فقيل له فيه  
قال لاحرمة لها بعد اشتغالها بالمحرم والتحقت بالاماء وروي  
ان الفقيه ابا بكر البلخي خرج الي الرستاق وكانت النساء علي  
سطح النهر كاشفات الرؤوس والذرع فقيل له كيف فعلت  
هذا فقال لاحرمة لهن انما اشك في ايمانهن كما نهت حرييات  
وهكذا في جنابات مجمع الفتاوى **وذكر في كراهية البرازية والواقعا**  
**الحسامية** بعلامة فتاوى اهل سمرقند ويتقدم املاء للعدو  
علي مظهر الفسق بداره فان كف فيها والاحبسه الامام او اذبه  
اسواط او ازمجه عن داره اذا الكل يصلح تعزيرا **وعن عمر رضي الله**  
**تعالى عنه** احرق بيت الحارون **عن الصغار الزاهدي** الامر بتخريب  
دار الفاسق **وفي الفصل الثاني** من قضاء الخلاصة والبرازية



هم رضي الله تعالى عنه بيت رجلين بلغه ان في بينهما شرا بافوجه  
في بيت احدهما وهم بيت نايحة بالمدينة واخرجها وعلاها بالارة  
حتى سقط حمارها وعن هذا قالوا اذا سمع صوت فساد في منزل  
انسان هم عليه وفي مسائل العذر من اجارات البزازية المستاجر  
اظهر انواع الفسق في الدار المستاجرة حتى السحر لا يخرج الاجر  
ولا الجيران من الدار ولكن يمنع اشد المنع فان اعلن وسمع  
الصياح في داره فقد اسقط حرمة نفسه فيجوز التسور والاخل  
بلا اذن للتأديب **وفي الفيض للإمام الكركي** لو سمع صوت  
الفنا والمزامير والمعارف في دار يدخل عليهم بغير اذنهم  
لان المنع عن ذلك فرض ان استطاع **وفي حدود القنية**  
له حمامات مملوكة بطيرها فوق السطح مطلقا على عورات  
المسلمين ويكسر زجاجات الناس برمي تلك الحمامات  
يعزرو ويمنع اشد المنع فان لم يمنع ذبحها المحتب **وفي**  
**غصب النهاية** ومخراج الدابة عن الزخيرة والمعني وبيتان  
الفقيه ابو الليث **الامر بالمعروف** علي وجوه ان كان يعلم  
باكبر رايه انه لو امرهم بالمعروف يقبلون ذلك منه  
ويمتنعون عن المنكر فالامر واجب عليه ولا يسه تركه  
ولو

ولو علم باكبر رايه انهم لو امرهم بذلك قد فوه وشنوه فتركه  
افضل وكذلك لو علم انهم يضربونه ولا يصبر على ذلك ويقع  
بينهم عداوة ويهيج منه القتال فتركه افضل ولو علم انهم  
لو ضربوه صبر على ذلك ولم يشك على احد فلا بأس به فهو  
مجاهد ولو علم انهم لا يقبلون منه ولا يخاف منهم ضربا  
وشتما فهو بالخيار والامر بالمعروف واجب وفرض اذا  
غلب على ظن الامر انه لو امره بالمعروف يترك الفسق وان غلب  
على ظنه انه لا يترك الا يكون اثما يترك الامر تحت هذه الرسالة  
المنسوبة الى المولي المرحوم دره افندي بعون الله وحسن  
توفيقه وكان الفراغ منها صحوه يوم الخميس الثامن والعشرين  
من صفر الحيز لسنة الف ومائة وخمسين من الهجرة النبوية علي  
صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية بالبلدة الطيبة القسطنطينية  
حماها الله من مفسد الزمان ومكائد الخدثان وكان الاتمام  
المذكور علي يد اضع العباد واحوجههم الى الله يوم التناد المقتر  
الى رحمه ربه الحليم عبده سليم غفر الله لهما واليه واحسن اليهما  
واليه ولت قرأ فيها ودعا لهم بالمغفرة بقلب سليم **تمت**



**مسئله** هند جنون مطبق ايله مجنونه اولدوقده زوجي زيد  
ايله اناسي زينبدن غيري كمسه سي اوليوب زيد هندك  
مالي اتلاف احتمالي اولفله حاكم هنده زينبي وصي نصب  
ايدوب هندك مالي زينبه حفظ ايتدرمكه قادرا اولوري  
**الجواب اولور زيد** مالندن بيك غروشي افرازا اولوب  
فلان چشمه نك صوبينه ضم اولنان صوبولنه صرف اولنه  
وبو وصيت وتنفيذنه عمروي وصي نصب ايدوب بعده  
زيد مصرافوت اولوب ثلث مساعد اولفله عمروي بيك غروشي  
تركه زیددن الوب بر صاحب الخيرك ملكندن افراز  
واول چشمه نك صوبينه ضم اولنق ايجون اعداد ايلديكي  
شومقدار صوبي شوقدر مسافه دن قنوات ايله كتوروي  
اول چشمه نك صوبينه ضم ايتكم ايجون مقدار مزبورك بولي  
مصرفنه قدر معروف صرف ايلسه مبلغ مزبورك عمروه  
ضمان لازم اوليوب عمرو وصيت مرقومه لي تنفيذ ايتمش  
اولوري **الجواب**

**مسئله** ما قول امام الهدي وعلامة الورى لزال مؤثرا بشايد الله  
تعالى في الاخرة والاولى في مدرسة اوقافها قري ومزارع  
وجه السلطان عز نصره تولىتها الي زيد عوضا عن عمرو وعمرو  
يدعي انها مشروطة له بريد بذك منع زيد من التصرف فيها  
فهل له ذلك فتونا ما جورين **الجواب** ليس له ذلك ان  
كانت تلك القري والمزارع مما يجرب فيه رأي السلطان شرعا  
حرره الفقير محمد الشيرازي بستان زاده

**مسئله** بر زعامته برائله مستصرف اولان زيد فوت اولوب  
اول زعامت زيدك فوتندن زيدك او علي عمروه برائله توجيه  
اولند قد نسكره زيدك فوتندن برائله بكره دخي توجيه اولنسه  
قنقسينك براي ايله عمل اولور **الجواب** عمروك برائله  
كتبه الفقير السيد مصطفى عني عنه

**بوصورته** بكره عمروه سن زيدك فوتندن مقدم برائله بر بتماره  
مستصرف ايمش سن اويله اوليجق زعامت مزبوره لي بن ضبط  
ايدرم ديمكه قادرا اولوري **الجواب** اولماز كنه الفقير السيد مصطفى عني عنه  
**وفي حاشية السراجيه** عن مبسوط فتح الاسلام واذا مات من له  
وظيفة في بيت المال لحق الشرع واعزاز المسلمين كامر الامامة



والتأذين وغير ذلك مما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وللميت  
ابنا يرعون ويقيمون حق الشرع واعزاز الاسلام كما يراعي ويقيم  
الاب فللامام ان يعطي ذلك لابناء الميت لا لغيرهم لمصالح مقصود  
الشرع واجبار كسر قلوبهم والامام مربي الخلف الموفق باذن الشرع  
والشرع امر بابقاء ما كان علي ما كان لابناء الميت لا لغيرهم خزانة  
الروايات في باب بيت المال ومصارفه من كتاب الزكوة  
**مسئله** بشاؤون نفر امروبي ادب خدمتكار لريله روز وشب  
سيرو هوا وزوق وصفاده اولان زيد مدرسي كندي حالنده  
اولان عمروي سن بنم حتمده فلان ديمش سن ديو شرعه  
مراجعت ايتمدين يولده اخذايدون قتل قصدينه كندي  
بجاق ايله اوروب ويا ننده اولان خدامه البته عمروي قتل  
ايدك ديوا برام ايتمكله مزبور لعمروي ضرب شديد ايله ضرب  
ايوب اولم مرتبه سنه ايلتسه لشرعا زيد مزبوره نه لازم  
اولور الجواب حبس وعزله ابد ونفي بلدا اولنوب مرتبه جراحي  
داخي كوريلوب اكا كوره موجبي اجرا اولمق لازمدر

زيره الفقير صنع الله عني عنه

**صورة** مزبوره زيد مرقومه شرعا لازم كلن احكام اجرا اولمق  
لازم كلكده بعض كسسه لر زيده معين وظهر اولوب اجرا احكام  
شرعيه به مانع اولسه لشرعا مزبور لره نه لازم اولور الجواب  
انتم عظيم ايله انتم اولور لر دينا و آخرت عذابنه مستحق اولور لر  
زيره الفقير صنع الله عني عنه

**مسئله** ما قول شيخ الاسلام وحلال مشكلات الانام مستغنا الله تعالى  
دو الحلال والاكرام ببقائه الي يوم القيام فيما اذا وجد عند زيد  
سكة دراهم زيوف فقال اني اخذتها من عمرو فاخذ حاكم السياسة  
عمروا وعاقبه معاقبة شديدة وقال عمرو قد اخذها زيد علي علمي  
من بكر فهل يلزم علي عمرو بحرق قوله المعهود عقوبة عظيمة كالقتل  
او ما يدانيه ام لا افتونا ما جورين يوم الدين **الجواب** بحرق ذلك  
لا يلزم عليه شيء اصلا حرره الفقير محمد **وفي** الصورة المذكورة ان  
كان حاكم السياسة قد اخذ ابنا عمرو ظلما بحرق داتهام ايسهم بما ذكر  
واخذ منهم اموالا عظيمة من غير ان يثبت عليهم جرم اصلا فبعد  
مدة هل يقدر ون علي استردادها تيك الاموال من ذلك الحاكم  
ام لا افتونا ما جورين من الحي المبين **الجواب** نعم يقدر ون علي ذلك  
حرره الفقير محمد عني عنه



**در بیان رسوم عادت اغنام** و رسم اغل حال اخراج و عادت اغنام  
خصوصاً منده فرمان پادشاهی بوجهه صادر اولمشر هریز  
دمیدن بوجهه مقطوع یوزا لیلی اچیه سی لوب یوز قرقاچی سی  
خزیننه یه ضبط اولنوب اوندا اچیه سی خراج جمعنه واران قوللر  
الوب وجهه معاشلرینه صرف ایده لرا کر قدیمدن تعیین اولناندن  
زیاده واریسه دفع اولنوب کماکان النور و عادت اغنام هریز  
قیوندن یکره بشار اچیه دخی جمع ایدن قوللر الوب من بعد  
میری اچون بشار اچیه النور و هرا و حیوز قیوندن رسم اغل  
بشار اچیه النور و هریز قیوندن یکره بشار اچیه دخی جمع  
ایدن قوللر الوب من بعد بوا مردن زیاده و نقصان النمییه  
و بوفرمان اولنوب مالیه و دیوان هرابون طر فندن حکملر  
و پرلمشدر من جمادی الآخر **نقشه** تاریخده بوبدعت سیئه یی  
سنان پاشا ایلمشدر جوابین اخر تده ویره **قانون** عادت اغنام  
بر قیوندن بشار اچیه النور و هرا و حیوز قیوندن رسم اغل  
تیمار و بیگلر بیکی و سنجاق بیکی حواصلرندن و وقفدن ایکی  
قیوندن بشار اچیه النور و قیوندن قدیم **قانون** بر سپاهی به رسم  
اغیل قید اولند قده اغیل رسمی و حیوز قیوندن بشار اچیه  
النور

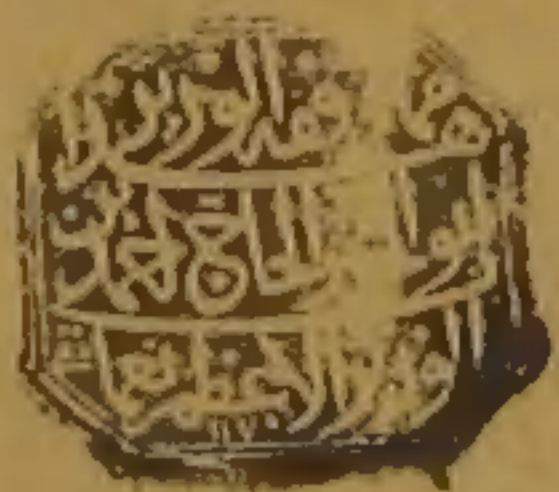
النور بومسوال اوزره قانون مقرر در **قانون** بر عادت  
اغنام مدن راس سنه ایریل اولنده در ماه ایریل اولندن سنه  
ثانیه ده واقع اولان ایریل اولنه کلنجه هر کسک النور و مقدار  
قیون بولنور ایسه قیون حق جمعنه مامور اولان لرد فتر ایدوب  
قیون باشنه بر اچیه النور **قانون** زعماء واریاب تیمار و غیر ملک  
عادت اغنام جمعی زمانی قیون تمام و ولت دو کد کد نصلره ماه  
مایش اچنده قوزی سیله عدا اولنوب قانون قدیم بونلره ایکی  
قیونه بشار اچیه النور مایسک اول کوی کیمک تحویلنه دو شمشیر  
قیون حق ائک اولور **قانون** ساداتدن و اصحاب مناصب و یا  
لجمله پادشاه قولی اولنلردن اگر تیمارلوا و اگر علوفه لو عادت  
اغنام عسکری یوزا لیلی قیوندن و یرمیوب بوندن زیاده سنک  
و یرمک اچون احکام شریفه و یریلوب قانون اولمشر **قانون**  
عادت اغنامک جمیع زمانی ماه مایش اچنده صایلور اول زمان  
معتبر در حال مایس اولنه اعتبار اولنور و قوز و سیله عدا اولنور  
**قانون** و اغیل رسمک زمانی قیون و ولی النور اچون اغیل  
کیرد و کی زمان معتبر در او حیوز قیوندن قانون اوزره بشار اچیه  
رسم اغیل النوب من بعد زیاده النمییه و بوفرمان عالی صادر اولمشر



**قانون** وينقروا يدن سباهي به رعيت يازلسه يكره بش  
 اچه اسپنجي و تمار طبر اغندن يور تسه لر عشر لرين و اكر قيون  
 اولسه رسم غنم كچه حاصل يازلد يسه اكاوير لر و كرمندن اولور  
 رسملرين و بر لر **قانون** اسباب و رسم چغرمه بونلرك رسمي جمعك  
 زمان حرم كنور لدوغلي زمان اعتبار اولور **قانون** نامه در  
 زمان حمزه پاشا و جلال زاده لطيفي كاتب جعفر چلبى پادشاه  
 سرايندن اخراج اولمش نسخه دن استنساخ اولناندر  
**مسئله** النصراي اذا شهد في حادثة فتزكيتها بان يركبها مائة  
 في دينه ولسانه و بده و يكون مع ذلك صاحب بقطعة اذا كان  
 بهذه الصفة فالظاهر ان لا يكذب لان الكذب حرام في جميع  
 الاديان كلها فاذا كان موصوفا بالامانة يكون عدلا ظاهرا  
 واقعا حاسما به

**مسئله** زيد عمرو مالكون بكرة شوقدر اچه وير بعه بن ساكا  
 ويره يم ديمكله عمرو دخی مالندن بكرة اولقدراچه وير سه  
 عمرو اولقدراچه لي زیده تضمين ايتيموب مبلغ مزبوري بکري  
 استرداد قادر اولوري **الجواب** اولماز  
 كتبه اسحق الفقير عفي عنه

**مسئله** ولو قال هب لغلان الف درهم علي اني ضامن ففعل جازت  
 الهبة ويضمن الامر للمأمور وللأمر ان يرجع في الهبة ولا يرجع  
 الدافع **قاضيخان** في مسائل الامر بنقد المال من كتاب الكفالة  
 كذا في البرازية في الثالث من كتاب الوكالة **مسئله** زيد عمروك  
 بكرة اولان شوقدر اچه ديني عمروك امر سز كندي مالندن  
 تبرعا بكرة ادا ايلسه زيد مجرد عمرو دن المادم ديو مبلغ مزبوري بکري  
 استرداد قادر اولوري **الجواب** اولماز كتبه اسحق الفقير عفي عنه  
**مسئله** وتبين انه قضى دين الغير من ماله بغير امره فيكون متبرعا  
 من مديونات الذخيرة في الثاني









من كلام الامام الاعظم اني خيفة رحمة الله تعالى

ودوسفه بواستي بسفه فاكوا انا كون له مجيبا  
يزيد سفاهة وازداد حليما كعود زاد في الاحراق طيبا  
ومن كلامه ايضا

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا  
ونلهجوا في الزمان بغير ذنب ولو نظروا الزمان بنا هجأنا  
وليس الذيب يأكل لحم ذيب وتأكل بعضنا بعضا عينا  
نعت

مجانبا احسن من اولها